دورة التحضير لمقابلة تأشيرة الدراسة

إرشادات نادرة وشاملة من أجل تجاوز مقابلة تأشيرة الدراسة في الولايات المتّحدة بنجاح

F-1 Visa

ملاحظة هامّة: هذا الملفّ أفضل من أي دورة تدريبيّة تدفع مقابلها مئات الدولارات عند وكالات الهجرة والشركات الاستشارية، نقدّمه لعملائنا ومتابعينا مجّانا.

كتب هذا الملفّ المجّاني محامي الهجرة باسل الكيلاني.

جميع الإرشادات العمليّة في هذه الدورة هي نتيجة سنوات طويلة من التجارب اليوميّة وخلاصة خبرة عشرات الموظّفين الأمريكان السابقين في مكاتب التأشيرات الأمريكيّة حول العالم، موظّفين قابلوا أكثر من مليون مقدّم طلب على الشبّاك الذي تستعد أنت لتكون أمامه قريبا، بالإضافة إلى خبرتي الشخصيّة بعد مساعدتي مئات الطلّاب في مختلف مراحل عملية التقديم على التأشيرة والحصول عليها، بالإضافة إلى معرفتي العميقة بقانون الهجرة الأمريكي وقواعد اللوائح التنظيمية لوزارة الخارجية الأمريكية الخاصّة بالتأشيرات المختلفة.

كيف تقنع موظّف مكتب التأشيرات الأمريكية ليمنحك تأشيرة الدراسة؟

سنبحث في هذا الملف المواضيع التالية:

1)- لماذا عليك أن تحضّر بشكل جيّد واحترافي للمقابلة؟

2)- أهمّ الأسئلة المحتملة وإجاباتها المقنعة.

3)- أمثلة على الإجابات غير المقنعة ولماذا هي غير مقنعة.

4)- كيف تتجاوز الرفض السابق؟

5)- ضرورة أن تتحدّث بالإنجليزيّة في المقابلة.

6)- أهمّيّة استمارتك الإلكترونية

DS-160 ونموذج

I-20

وبقيّة الأوراق.

7)- أهمّيّة اسم الجامعة وشهرتها.

8)- لغة الجسد والحماس والصوت والهدوء (الثقة بالنفس والتعامل النفسي مع المقابلة).

9)- كيف يفكّر موظّفو مكاتب التأشيرات الأمريكان وعلى أي أساس قانوني يتّخذون القرار بالرفض أو القبول؟

10)- نصائح ذهبيّة هامّة جدّا.

الموضوع الأوّل

لماذا عليك أن تحضّر بشكل جيّد واحترافي للمقابلة؟

ما لا يعرفه الكثيرون هو أن تكون مؤهّلا نظريّا (مستوفي جميع شروط الأهليّة) للحصول على أي تأشيرة لغير المهاجرين إلى الولايات المتحدة، مثل تأشيرتي الدراسة والزيارة، لا يعني أنك ستحصل عليها بالضرورة، بل هذا يعتمد، أولا وأخيرا، على قناعة موظف مكتب التأشيرات بما قلته في المقابلة وثقته بأنك تقول الحقيقة، فإن قدّمت له شرحا واضحا ومقنعا وبحماس وثقة حول رغبتك بالدراسة في بلده وما سيعود عليك من فوائد نتيجة ذلك، ووضّحت له خطتك لما بعد التخرّج، وبيّنت له جميع ما يربطك ببلدك الأم، فحصولك على التأشيرة أمر مؤكّد، حتّى ولو كان في وضعك بعض نقاط الضعف، أمّا إذا بدوتَ متردّدا ومتوترا، وأصبحت تردّ بكلمة واحدة عل كل سؤال، فإنّ حصولك على الرفض هو أمر مُرجّح، حتّى ولو كنتَ أكثر طالب مؤهّل نظريّا على الورق للحصول على تأشيرة الدراسة في الولايات المتّحدة.

وفقًا لوزارة الخارجية الأمريكية، تُرفض طلبات حوالي 30% من المتقدمين لفئات معينة من التأشيرات، مثل تأشيرتي الزيارة والدراسة، لعدم إثباتهم وجود روابط ببلدهم الأصلي أو لعدم إجابتهم عن الأسئلة بوضوح، أو لمجرد عدم قدرتهم على التعبير عن نواياهم بوضوح خلال المقابلة.

في حين أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تقدّم إحصاءات محددة علنًا تنسب رفض التأشيرات إلى ضعف أداء مقدّمي الطلبات في المقابلة، إلا أنها تسلط الضوء على أنه بموجب المادة 214 (ب) من قانون

الهجرة والجنسية، تحدث حالات رفض التأشيرات عندما يفشل المتقدمون في إثبات أهليتهم لفئة تأشيرة غير المهاجرين أو يفشلون في التغلب على افتراض نية الهجرة من خلال عدم إثبات روابط قوية مع بلدهم الأصلي بشكل كافٍ.

لاحظ مسؤولون قنصليون سابقون في شركة (آرجو فيزا) أنّ ما يقرب من 20-30٪ من طلبات تأشيرة

B1/B2 وتأشيرة الدراسة

يتم رفضها، مؤكدين على أهمية أداء المقابلة وقدرة المتقدم على إقناع المسؤول القنصلي بنيته العودة إلى وطنه بعد إقامة مؤقتة في الولايات المتحدة. لم يُرفضوا لعدم أهليّتهم، بل ببساطة لأنهم لم يعرفوا كيفية تقديم أنفسهم بشكل صحيح ومقنع في المقابلة. ووفقًا لتقارير وزارة الخارجية الأمريكية، فإن 20% من حالات رفض التأشيرات كانت بسبب معلومات غير صحيحة في نموذج طلب

DS-160

أو معلومات لا تتطابق مع ما قاله المتقدم في المقابلة.

تشمل هذه الأخطاء أخطاءً إملائية، أو تواريخ ميلاد غير صحيحة، أو عناوين متضاربة، أو تفاصيل سفر غير كاملة. ويرى مسؤولو التأشيرات هذه الأخطاء بمثابة إشارات حمراء، مما يدفعهم إلى التشكيك في صدق المتقدم واهتمامه بالتفاصيل، وخاصةً تلك المتعلقة به.

يقول أكثر من ثلاثين موظفا سابقا في مكاتب التأشيرات الأمريكية، عاملين حاليا في شركة (آرجو فيزا)، بالإجماع، إن قرار منح

التأشيرة أو رفضها يتخذه الموظف بناءً على تصريحات مقدم الطلب أثناء المقابلة في 99.9٪ من الحالات.

لذلك، يجب أن تأخذ التحضير للمقابلة على محمل الجد، وأن تعتبره النقطة المحورية والأهم على الإطلاق في محاولتك للحصول على التأشيرة، لأنه إذا لم تفعل ذلك، فإنّ الواقع والتجربة اليومية سيخبرانك بالنتيجة، للأسف.

الموضوعان الثاني والثالث

(أهمّ الأسئلة المحتملة وإجاباتها المقنعة)

(مع 15 سببا شخصيا لاختيار الجامعة)

+

(أمثلة على الإجابات غير المقنعة ولماذا هي غير مقنعة)

قد يسألك الموظّف في المقابلة أي سؤال يخطر على باله؛ لا أحد في العالم يعرف بالضبط عدد الأسئلة التي سيطرحها عليك وماهيتها، لكن الخبرة العملية تقول إن هناك عشرة أسئلة من المحتمل أن يسألك منها الموظّف سؤالا واحدا أو اثنين أو ثلاثة في معظم الحالات، هذه الأسئلة كالتالي:

1)- لماذا تريد الذهاب إلى الولايات المتّحدة؟ أو قد يأتي السؤال بصياغة أخرى (لماذا ترغب في الدراسة في الولايات المتّحدة؟).

2)- في أي جامعة ستدرس ولماذا اخترت هذه الجامعة تحديدا؟

3)- ما مجال دراستك ولماذا اخترته؟

4)- كيف سيسهم تخرّجك وحصولك على الدرجة العلمية (بكالوريوس – ماستر – دكتوراه) في هذا البرنامج في تحقيق أهدافك المهنيّة؟

5)- كيف ستموّل دراستك ومعيشتك في الولايات المتّحدة؟

6)- ما هي خطّتك ما بعد التخرّج؟

7)- ماذا يعمل والداك؟

8)- هل سبق أن قدّمت على تأشيرة الدراسة أو أي تأشيرة أخرى لدخول الولايات المتّحدة؟

9)- هل لديك أقارب في الولايات المتّحدة؟

10)- هل يمكن أن تبقى في الولايات المتّحدة للعمل بعد التخرّج في حال حصلتَ على عرض عمل مؤهّل من صاحب عمل أمريكي؟

ملاحظة هامّة: في معظم الحالات، لن يسألك الموظّف بشكل صريح السؤال التالي: (ما هي الأمور التي تربطك ببلدك الأمّ أو بلد إقامتك وتجعل عودتك له أفضل بالنسبة إليك من بقائك بشكل دائم في الولايات المتّحدة؟)، لكن هذا السؤال يدور في عقله، فهذه مسؤوليتك لتجيب عن هذا السؤال ولو لم يطرحه عليك؛ يمكنك شرح هذه الروابط مباشرة عند إجابتك عن السؤال الأول، وهذا هو الأفضل، أو بعد سؤاله عن عمل والديك أو بعد سؤاله عن خطتك ما بعد التخرّج.

السؤال الأوّل:

لماذا ترغب في الدراسة في الولايات المتّحدة؟

مثال على الإجابة المقنعة: اخترت دراسة الطب في الولايات المتحدة لأن الناس في بلدي يعطون قيمة كبيرة للطبيب الحاصل على شهادته من الولايات المتحدة، أكثر من أي دولة أخرى؛ حصولي عليها سيسمح لي، مع الاجتهاد والمثابرة، بتحقيق دخل أكبر من 90% من أطبّاء بلدي، وأنا مدرك ذلك، لأن خالي درس الطب في الولايات المتحدة وحقق نجاحا مميزا جعله متفرّدا عن جميع زملائه في تخصص طب العيون، فيكفي أن أكتب في اللافتة التعريفية لعيادتي أني حاصل على شهادتي في الطب من الولايات المتحدة حتى يصنّفني الناس ضمن أفضل 10% من الأطباء في تخصصي، بالإضافة إلى رغبتي بالدراسة في مدينة فريقي المفضل لكرة السلّة **Golden State Warriors (غولدن ستيت ووريرز)** حيث سأدرس في جامعة ستانفورد.

إذا كنت ذاهبا لدراسة القانون مثلا: يمكنك أن تجيب بنفس الطريقة السابقة، وسيكون من الأفضل دوما أن تقدّم سببا شخصيا للدراسة في الولايات المتحدة:

مثال على الإجابة المقنعة:

أنا ذاهب لأدرس القانون في الولايات المتحدة لأن والدي (أو صديق والدي أو عمّي..) درس القانون في جامعة كاليفورنيا وأصبح أحد أشهر المحامين في بلدي وأكثرهم نجاحا، وأعتقد أن جزءا كبيرا من نجاحه يعود لدراسته فيها، حيث جلبت له سمعة حسنة لدى الناس، وأنا أريد أن أفعل الأمر نفسه، بالإضافة إلى رغبتي الشديدة بالعيش في مدينة المشاهير وعاصمة صناعة السينما العالمية (هوليود)، فأنا من عشّاق

العديد من هذه الأفلام وشخصياتها، بالإضافة إلى إمكانية حضور مباريات فريقي المفضل لكرة السلة لوس آنجلوس ليكرز
Los Angeles Lakers
سيكون ذلك أمرا مذهلا حقا، لا أستطيع الانتظار لأبدأ هذه التجربة المميزة.
إذا كنت ذاهبا للدراسة في أي مجال آخر، يمكنك الإجابة بالطريقة نفسها مع تغيير المهنة.
مثال على الإجابة غير المقنعة: (اخترت الدراسة في الولايات المتحدة لأن التعليم فيها جيد جدا)، أو أن تقول: (اخترت الدراسة في الولايات المتحدة لأن التعليم فيها ليس مكلفا جدا).
لماذا هاتان الإجابتان غير مقنعتين في نظر موظّف مكتب التأشيرات؟
أوّلا، لأن التعليم الجيد جدا موجود في دول كثيرة أخرى، مثل ألمانيا وبريطانيا وكندا وأستراليا وغيرها، فلماذا اخترت أمريكا تحديدا؟!
ثانيا، لأن التعليم في الولايات المتحدة مكلف جدا من ناحية رسوم البرامج الدراسية مقارنة مع دول أخرى مثل ألمانيا وكندا.
السؤال الثاني:
في أي جامعة ستدرس ولماذا اخترت هذه الجامعة تحديدا؟
دوما ضع سببا شخصيا لاختيار الجامعة.
مثال على الإجابة المقنعة: لقد كانت لدي خيارات كثيرة بخصوص الجامعة التي سأدرس فيها، وفي النهاية اخترت

الدراسة في جامعة ميامي، لأني أريد العيش في منطقة دافئة مناخها أقرب لمناخ الشرق الأوسط وبلدي مصر، فأنا لا أحب البرد والعزلة؛ أحب العيش في مدينة مليئة بالحياة والزوّار مثل ميامي، بشواطئها الساحرة، ومناخها الاستوائي، والسيّاح الذين يقصدونها طوال العام.

مثال على الإجابة غير المقنعة:

اخترت الدراسة في جامعة ميامي لأن التعليم فيها ممتاز جدا وفيها أساتذة مشهورون وحرم جامعي كبير وسكن جامعي مميّز.

لماذا هذه الإجابة غير مقنعة في نظر موظّف مكتب التأشيرات؟

لأنها إجابة عامّة، تتضمن معلومات عامة يمكن لأي شخص أن يعرفها من موقع الجامعة على الإنترنت، ولا توجد صلة سببيّة شخصيّة بين الجامعة وبين اختيار الطالب لها، فالسبب الحقيقي الذي يجعل أي طالب يختار أي جامعة ليس هو التعليم الجيد ولا السكن الجامعي المميز، فهذه الصفات موجودة في جامعات كثيرة أخرى، فما الذي جعلك تختار جامعة بعينها؟! دوما فكّر في السبب الحقيقي الذي جعلك تختار الجامعة واشرحه بصدق للموظف، حتى ولو رأيت هذا السبب غريبا أو شخصيا للغاية، فالموظف يريد منك قول الحقيقة، ولا شيء غيرها.

أمثلة على خمسة عشر سببا شخصيّا لاختيار الجامعة:

هذه فقط أمثلة، ويمكنك أن تفكّر بأيّ سبب مشابه يناسب حالتك لأيّ منها:

1)- أستاذي السابق في الجامعة المحليّة في بلدي صار أستاذا في هذه الجامعة في الولايات المتحدة (اسم الجامعة)، واقترح عليّ أن أدرس فيها.

2)- والدي درس فيها وأريد السير على خطاه.

3)- أمّي أوصتني بالدراسة فيها لأن خالي فعل الأمر ذاته.

4)- صديقي اقترح اسم الجامعة عليّ بعد أن أصبح أخوه، الذي تخرّج منها، طبيبا ناجحا ومشهورا.

5)- لأني أشجّع فريق المدينة لكرة السلة.

6)- لأنّها في مدينة دافئة، وأنا لا أحب البرد.

7)- لأن الفرقة الموسيقية التي أحبها (اسمها) تقيم الكثير من المناسبات الفنية هنا.

8)- لأن صديقي الذي يدرس في هذه الجامعة تحدّاني بأنه لا يمكنني أخذ قبول جامعي والدراسة فيها.

9)- لأن أمّي غارت من عمّي الذي أرسل ابنه للدراسة في هذه الجامعة، فأصرّت عليّ بأن أدرس فيها كما فعل ابن عمّي.

10)- لأنني شاهدت محاضرة على يوتيوب لأستاذ من هذه الجامعة، وأُعجبت كثيرا بطريقة شرحه وأسلوبه، فقررت أن أدرس على يده.

11)- لأن فيلمي المفضل تم تصويره جزئيا في هذه الجامعة، وكنت دائما أحلم أن أعيش نفس التجربة الجامعية التي شاهدتها.

12)- لأنني قرأتُ سيرة ذاتية لأحد الناجحين في مجالي، وذكر أن نقطة التحوّل في حياته كانت دراسته في هذه الجامعة تحديدا.

13)- لأن أختي الكبرى وعدتني بتحمّل كل تكاليف دراستي ومعيشتي في الولايات المتحدة إذا حصلت على قبول من هذه الجامعة تحديدا، ونجحت في التحدي.

14)- لأنني أحبّ الحياة الريفية الهادئة وهذه الجامعة تقع في منطقة هادئة بعيدة عن المدن المزدحمة.

15)- لأنني شاركت في ورشة أونلاين نظّمتها هذه الجامعة وشعرت برغبة شديدة بمواصلة رحلتي فيها للقاء هؤلاء الرفاق الرائعين والبقاء معهم لمدّة أطول.

السؤال الثالث:

ما هو مجال دراستك ولماذا اخترته؟

مثال على الإجابة المقنعة:

اخترتُ دراسة هندسة الكمبيوتر لأنني منذ صغري كنت شغوفا بالتكنولوجيا، وكنت دائما أتساءل عن كيفية عمل الأنظمة والبرمجيات التي نستخدمها يوميا. هذا الفضول دفعني لتعلُّم أساسيات الكمبيوتر والبرمجة، ووجدت نفسي منجذبا لهذا المجال لأنه يجمع بين الإبداع والتحليل، وبين الجانب العملي والنظري.

كما أنني أومن بأن هندسة الكمبيوتر هي من أهم التخصصات التي تقود مستقبل العالم، إذ تدخل في جميع القطاعات من الطب إلى التعليم إلى الصناعة. ومن خلال هذا التخصص أطمح أن أكون جزءا من

هذا التطور، وأن أُسهم في إيجاد حلول تقنية لمشكلات حقيقية. فضلا عن سماعي لنصائح كثيرة من بعض المشاهير، مثل براين تريسي وجيم رون وتوني روبنس، بخصوص أن أفضل مهنة أو عمل يمكننا النجاح فيه بسرعة هو العمل الذي نستمتع بالقيام به، فيكون سهلا ممتعا، وكأنّنا نلعب ولا نعمل، وهذا ينطبق تماما على مجالي.

مثال على الإجابة غير المقنعة:

اخترت دراسة هندسة الكمبيوتر لأنها مطلوبة في سوق العمل، كما أنني سمعت أن خريجي هذا التخصص يحصلون على رواتب جيدة، وأعتقد أنني قد أجد فرصة عمل بسهولة بعد التخرج.

لماذا هذه الإجابة غير مقنعة؟

لأنّها تفتقر إلى الدافع الشخصي، ولا تُظهر أي شغف حقيقي بالمجال؛ تعتمد فقط على الأسباب المادية، مثل الراتب وسوق العمل، مما يوحي بأن الطالب اختار التخصص بشكل سطحي.

لا توضح أي أهداف مستقبلية، ولا نية حقيقية للاستفادة من الدراسة بطريقة أعمق.

موظف السفارة يبحث دوما عن الصدق في الرغبة الأكاديمية، والوضوح في الأهداف، والشخصية المستقلة لدى الطالب عند اتخاذ قراراته الدراسية.

السؤال الرابع: كيف سيسهم تخرّجك وحصولك على الدرجة العلمية (بكالوريوس – ماستر – دكتوراه) في هذا البرنامج في تحقيق أهدافك المهنيّة؟

مثال على الإجابة المقنعة:

دراستي لماجستير القانون الدولي في جامعة جورج تاون، التي تُعد من أعرق الجامعات في مجال القانون، ستمنحني المعرفة العميقة والفهم العملي للقوانين والمعاهدات التي تحكم العلاقات بين الدول. هذا النوع من التخصص لا يتوفر بجودة عالية في بلدي، لذلك سأستفيد من النظام الأكاديمي الأمريكي المتقدّم، ومن فرص التواصل مع خبراء وممارسين في هذا المجال. بعد التخرج، أطمح للعودة إلى بلدي والعمل في مجال الاستشارات القانونية الدولية أو ضمن منظمات دولية، للمساهمة في تطوير بيئة قانونية متوافقة مع المعايير العالمية، خاصة في مجالات حقوق الإنسان، وحل النزاعات، والتعاون الإقليمي. هذه الخطوة تمثل بالنسبة لي استثمارا علميا ومهنيا سأوظّفه في خدمة مجتمعي وتقدّمه.

مثال على الإجاب غير المقنعة:

أريد أن أدرس ماستر في القانون الدولي لأن هذا هو التخصص الذي اخترته، والدراسة في أمريكا ستكون تجربة جيدة جدا بالنسبة، وربما أجد فرصة عمل جيدة بعد التخرج في مكان ما، أو أستفيد منها في حياتي المهنية بشكل عام.

لماذا هذه الإجابة غير مقنعة؟
لأنها عامة، ولا تعكس خطة واضحة،
فهي لا تربط الدراسة بهدف مهني محدد، وتوحي بأن الهدف قد يكون البقاء أو العمل في الخارج، لأنها لا تذكر لماذا تم اختيار تخصص القانون الدولي أو لماذا في أمريكا تحديدا.

السؤال الخامس:

ماذا يعمل والداك؟

الإجابة القصيرة على هذا السؤال ربما تكون أهم عامل لرفض تأشيرة الدراسة.

مثال على الإجابة المقنعة:

والدي يعمل محاميا في القضايا الجنائية، وهو مؤسس ومالك مكتب المحاماة المعروف في القاهرة (اسم المكتب) منذ عشرين عاما، ويعمل لديه الآن خمسة وعشرون موظّفا، حيث يبلغ متوسّط دخله الشهري عشرة آلاف دولار أمريكي، ولديه أصول عديدة، هي 3 شقق في بناية سكنية وسط المدينة، وقطعة أرض وسيّارة حديثة من نوع ميرسيدس، بالإضافة إلى حسابه البنكي الذي يحتوي على 150 ألف دولار أمريكي، والذي وضعه لتأمين كل تكاليف دراستي ومعيشتي في الولايات المتحدة، أما أمّي فهي لا تعمل حاليا، لكنها تملك منزلا كبيرا في منطقة سياحية، وقد أجّرت هذا المنزل منذ سنتين وتحصل منه على دخل شهري 600 دولار أمريكي.

مثال على الإجابة غير المقنعة:

ماذا يعمل والداك؟

بزنس/عمل حر/عمل خاص/موظّف في شركة.

لماذا هذه الإجابة غير مقنعة؟

لأن تعبير (بزنس) أو (عمل حر) أو (عمل خاص) ممكن أن يعني بيع عرانيس الذرة على الطريق العام، وممكن أن يعني امتلاك أكبر

شركة نفط أو معادن في البلد كلها، فهذه الإجابة لا تعطي الموظف أي فكرة عن حجم القدرات المالية لوالديك لتغطية نفقات دراستك ومعيشتك في الولايات المتحدة، فلا أنت ذكرت تفاصيل عن نوع العمل وحجمه، ولا ذكرت الدخل الثابت منه، لذلك، كن حريصا على ذكر هذه التفاصيل لتقنع الموظف بوجود ملاءة مالية لدى والديك.

أما حين تقول إن أباك موظف في شركة، فهذه الإجابة أيضا لا تقدم أي معلومة مفيدة، فقد يكون الموظف في الشركة الذي يصنع الشاي والقهوة وراتبه لا يتجاوز ثلاث مئة دولار أمريكي، وقد يكون المدير التنفيذي الذي يحصل على راتب 10 آلاف دولار شهريا؛ هذه التفاصيل المالية في غاية الأهمية بالنسبة لموظف مكتب التأشيرات، فإياك أن تغفل عن ذكرها.

السؤال السادس: كيف ستموّل دراستك ومعيشتك في الولايات المتّحدة؟

مثال على الإجابة المقنعة:

سيتكفل والدي بجميع مصاريفي من خلال حسابه البنكي الذي يحتوي على 185 ألف دولار أمريكي، وهو مدير تنفيذي في شركة مواد بناء معروفة (اسم الشركة)، ويتقاضى راتبا شهريا ثابتا قدره ثمانية آلاف دولار، كما يملك محلا لبيع الملابس يدر عليه دخلا إضافيا يبلغ خمسة آلاف دولار شهريا، إلى جانب ممتلكاته الأخرى، مثل منزلنا الكبير الذي نقيم فيه، وشقتين وسيارة حديثة وأرض واسعة في قريتنا؛ والدي حريص على دعمي في مسيرتي التعليمية وقد أعد ميزانية خاصة لتغطية تكاليف الدراسة والمعيشة بالكامل خلال فترة إقامتي

في الولايات المتحدة، لذلك لا أحتاج لأي عمل أو دعم خارجي، وسأكون مركزا بشكل كامل على الدراسة فقط.

مثال على الإجابة غير المقنعة:

سيتكفل والدي بجميع نفقاتي من خلال حسابه البنكي.

لماذا هذه الإجابة غير مقنعة؟

لأنها غامضة ولا تقدم تفاصيل كافية توضح قدرة والدك المالية؛ موظف السفارة يحتاج أن يعرف إذا كان والدك قادرا على تغطية تكاليف الدراسة والمعيشة على المدى الطويل، لذلك يجب ذكر دخله الشهري من عمله مديرًا تنفيذيًا في شركة معروفة وكذلك دخله من المحل التجاري والأصول التي يمتلكها مثل الأرض والشقق، كما في المثال السابق، هذا يعطي فكرة واضحة عن استقرار الوضع المالي ودعمه المستمر لك طوال فترة دراستك في أمريكا.

السؤال السابع: ما هي خطّتك ما بعد التخرّج؟

هنا، كتابة خطة تفصيلية لما بعد التخرج أمر في غاية الأهمية، لأنك، بكتابتها، ستكون واضحا جدا في جوابك عن هذا السؤال المحوري، وفي هذه اللحظة، لديك فرصة ذهبية لتوضّح الروابط القوية لبلدك والتي تجعل عودتك إليه بعد التخرّج أمرا راجحا جدا في نظر موظف مكتب التأشيرات.

مثال على الإجابة المقنعة:

بعد التخرج من ماستر القانون الدولي في جامعة جورج تاون هدفي هو العودة إلى مصر وتأسيس شركة محاماة متخصّصة بالعلاقات الدولية وتسوية النزاعات من خلال القانون؛ لقد خصص والدي لي

مبلغ عشرين ألف دولار أمريكي لاستئجار وتجهيز مبنى للشركة في شارع عبد الخالق ثروت في وسط القاهرة، وهو شارع معروف بنشاطه القانوني ووجود نقابة المحامين ومكاتب محاماة كبرى في مصر. لدي طموح أن أساهم في تطوير آليات فض النزاعات وتعزيز احترام الاتفاقيات والمعاهدات الدولية داخل النظام القانوني المصري، كما أطمح على المدى الطويل إلى العمل مع منظمات دولية في المنطقة تكون مقارها داخل مصر أو الدول العربية المجاورة، وهذا من أجل نقل الخبرة والمعرفة التي اكتسبتها من دراستي إلى بيئة العمل القانوني في بلدي؛ أنا مؤمن أن تجربتي الأكاديمية في أمريكا ستكون خطوة مهمة في مساري، لكن التطبيق العملي سيكون في مصر حيث جذوري وعائلتي وفرصي المهنية الحقيقية.

مثال على الإجابة غير المقنعة:

بعد أن أكمل دراستي في أمريكا سأرى ما يقدّره لي الله؛ يمكن أن أجد فرصة للعمل في الخارج، أو أكمل دراسة أكثر، المهم أن أنجح في الماستر وبعدها نرى.

لماذا هذه إجابة غير مقنعة؟

لأنها غامضة ولا تحتوي على خطة واضحة، وتعطي انطباعا بعدم التأكد من نيتك في العودة إلى بلدك، وتفتح المجال للشك في أنك تنوي البقاء في أمريكا بعد الدراسة، ولا تذكر أي ارتباط ببلدك أو مشروع مهني محدد.

الإجابات التي فيها تردد تضعف موقفك أمام موظف السفارة، لذلك، من الأفضل أن تكون إجابتك واضحة ومنطقية ومبنية على خطوات عملية.

السؤال الثامن: **هل سبق أن قدّمت على تأشيرة الدراسة أو أي تأشيرة أخرى لدخول الولايات المتّحدة؟**

إذا لم تقدم سابقا، فالجواب بديهي، لكن لو قدّمت فإيّاك أن تكذب وتقول إنك لم تقدّم سابقا.

مثال على الإجابة المقنعة في حال رُفضت تأشيرتك السابقة:

نعم، لقد تقدّمت سابقًا بطلب تأشيرة دراسة، لكن طلبي لم يُقبل في ذلك الوقت. حينها، لم أتمكن من توضيح بعض الجوانب الأساسية التي تعكس مدى استعدادي للدراسة في الولايات المتحدة وارتباطي القوي ببلدي،

أما الآن، فقد تغيّر وضعي بشكل كبير. حصلت على منحة دراسية تغطي نسبة 70% من تكاليف الدراسة، بالإضافة إلى ذلك، أعددت خطة واضحة لما أنوي القيام به بعد التخرج، تتضمن العودة إلى بلدي وتطبيق ما تعلّمته لخدمة مجتمعي. كما أنني المرة الماضية لم أشرح أن لدي روابط قوية تدفعني للعودة، منها زوجي الذي يقيم في بلدي، وعملي الخاص، حيث أملك محل تجميل، إلى جانب ارتباطي بأسرتي وأصدقائي.

لقد تعلّمت من التجربة السابقة، وعملت على تحسين طلبي من كل الجوانب، وأنا الآن أكثر استعدادًا والتزامًا من أي وقت مضى.

مثال على الإجابة غير المقنعة:

نعم، تقدمت سابقًا بطلب تأشيرة دراسة، ولكن تم رفض طلبي للأسف. لا أعرف السبب تحديدًا، لكنني آمل أن يكون حظي أفضل هذه المرة.

لماذا هذه الإجابة غير مقنعة؟

تحتوي على تردد وعدم ثقة، ولا تُظهر أي وعي بالسبب وراء الرفض السابق أو الجهود التي بُذلت لتحسين الطلب، بالإضافة إلى أنها تعتمد على الأمل والأماني فقط، وليس على جهود وأفعال وتغييرات ملموسة، كما أنها لا تبرز أي نية واضحة للعودة أو ارتباطك ببلدك.

موظف السفارة يحتاج إلى أن يسمع منك أنك فهمت الأسباب التي قد تكون أدت إلى الرفض في السابق، وأنك قد قمت باتخاذ خطوات ملموسة لمعالجة هذه الأمور.

السؤال التاسع: هل لديك أقارب في الولايات المتّحدة؟

إذا لم يكن لديك أقارب فيها فالجواب بديهي، لكن إذا كان لديك، عندها عليك أن تكون مستعدا لشرح النقاط التالية:

1)- مستوى قوّة علاقتك بهم.

2)- الحالة القانونية لهم في أمريكا (جنسية – إقامة دائمة – إقامة مؤقتة...).

3)- عملهم وعنوان إقامتهم.

مثال على الإجابة المقنعة:

نعم، لدي أخي يعيش في الولايات المتحدة، وهو حاصل على الجنسية الأمريكية، وكان قد حصل عليها بعد أن تزوّج مواطنة أمريكية، يعمل معلّما في مدرسة ثانوية، ويقيم حاليا في ولاية إيلينوي.

العلاقة بيننا جيدة، ونتواصل من وقت لآخر، لكن كل واحد منا يعيش حياته بشكل مستقل، ولا يوجد أي ارتباط مالي أو قانوني بيننا؛ أنا ذاهب إلى أمريكا للدراسة في جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا، وهذا القرار مبني على خطتي التعليمية وليس له علاقة بوجود أخي هناك؛ سأكون مسؤولا عن نفسي بشكل كامل من حيث الإقامة والمصاريف والدراسة ولا أنوي الانتقال أو الإقامة عنده.

مثال على الإجابة غير المقنعة:

نعم، لدي أخي يعيش في الولايات المتحدة.

لماذا هذه الإجابة غير مقنعة؟

لأنها مختصرة وغامضة ولا تقدم أي تفاصيل مهمة بالنسبة لموظف السفارة.

أولا، لم توضح طبيعة العلاقة بينك وبين أخيك وهل هناك اعتماد مادي أو قانوني عليه.

ثانيا، لم تذكر الوضع القانوني لأخيك؛ هل هو مواطن أمريكي أم لديه إقامة دائمة أم مؤقتة. وهذا أمر مهم، لأن وضعه يؤثر على تقييم نيتك من السفر.

ثالثا، لم تبيّن أنك تعيش حياتك بشكل مستقل وأن وجود أخيك في أمريكا لا علاقة له بسفرك، وهذا يجعل الموظف يشك أنك قد تفكر في البقاء هناك أو الاعتماد عليه.

وأخيرا، لم توضّح أنك تتحمّل مسؤولية نفسك بالكامل، وأنك لا تخطط للعيش مع أحد أو الحصول على دعم من أقاربك هناك.

بسبب هذه النقاط تصبح الإجابة ضعيفة وتثير الشكوك بدلا من أن تبني الثقة وتوضّح أن هدفك من السفر مؤقت وواضح ومستقل.

السؤال العاشر: **هل يمكن أن تبقى في الولايات المتّحدة للعمل بعد التخرّج في حال حصلتَ على عرض عمل مؤهّل من صاحب عمل أمريكي؟**

هذا السؤال بمثابة فخ يريد الموظف إيقاعك به ليكتشف نيتك الحقيقية؛ هنا، عليك أن تنفي إمكانية البقاء في أمريكا للعمل ولو كان ذلك بشكل قانوني بالكامل.

مثال على الإجابة المقنعة:

لا، لا أعتزم البقاء في الولايات المتحدة للعمل بعد التخرج. خطتي الوحيدة هي الدراسة في الولايات المتحدة ثم العودة إلى بلدي لتأسيس مكتب المحاماة الخاص بي. لدي هدف واضح في العودة والمساهمة في تطوير القطاع القانوني في بلدي، ولا أبحث عن فرص عمل في الولايات المتحدة أو غيرها من الدول بعد إتمام دراستي.

مثال على الإجابة غير المقنعة:

ربما بعد التخرج إذا حصلت على عرض عمل جيد من صاحب عمل أمريكي، قد أفكر في البقاء للعمل لفترة. لكن في النهاية، سأقرر بناء على الظروف في ذلك الوقت.

لماذا هذه الإجابة غير مقنعة؟

لأنها تُظهر انفتاحا على فكرة البقاء والعمل في الولايات المتحدة، مما يتناقض مع خطتك الواضحة في العودة إلى بلدك.

الموضوع الرابع

(كيف تتجاوز الرفض السابق؟)

ربّما يصعب عليكم أن تصدّقوا قصة الطالب الهندي الذي رُفضت تأشيرته للدراسة في الولايات المتحدة تسع مرّات، قبل أن يتمكّن من الحصول عليها في المرّة العاشرة، وذلك بعد أن طبّق الاستراتيجية التي وضعها له أحد الموظّفين السابقين في مكاتب التأشيرات الأمريكية، والذي يعمل في شركة (آرجو فيزا) حاليا، هذه الاستراتيجية ركّزت على بيان التغيير في حالة الطالب الهندي عن المرات التسع السابقة التي تعرّض فيها للرفض، الأمر الغريب والمؤسف في الوقت نفسه أنّ هذا الطالب كان مؤهّلا فوق العادة للحصول على تأشيرة الدراسة من المرة الأولى، لكن فشله في إظهار الحالة المادية الجيدة لعائلته كان هو سبب الرفض المتكرّر، التغيير الوحيد في وضع هذا الطالب في المرة العاشرة هو بدايته القوية في الرد على السؤال الأول، حيث شرح على الفور أن كل حالات

الرفض التسع السابقة تعود إلى عدم توضيحه الحالة المادية المستقرة لوالديه، فبدأ يذكر التفاصيل ويعدّ بالترتيب ما لدى والديه من أملاك وأعمال في الهند، مؤكدا امتلاكه كل الأوراق التي تثبت ما يقول، ما جعل الموظف منفتحا على طرح أسئلة أخرى عليه، الأمر الذي أدى في النهاية إلى منحه التأشيرة، وأنت كذلك، يمكنه فعل الأمر نفسه.

السؤال الذي يميل الموظّف إلى طرحه، عادة، إذا رُفضت تأشيرتك سابقا، هو كالتالي: (ما الذي تغيّر في وضعك منذ الرفض السابق؟).

أهمّ أربعة تغييرات يمكنك توضيحها لتجاوز الرّفض السابق:

1)- شرح الروابط القوية لبلدك والحالة المادية لوالديك إذا لم تفعل سابقا.

2)- حصولك على منحة دراسية.

3)- حصولك على قبول من جامعة ذات متطلّبات قبول عالية، عكس المرّة الماضية.

4)- مرور سنوات عديدة، حيث نجحتَ مهنيّا وماديّا، وما تزال لديك الرغبة في الدراسة في الولايات المتّحدة.

نأتي الآن على تفصيل كيفية شرح كل تغيير من هذه التغييرات الأربعة:

التغيير الأوّل: شرح الروابط لبلدك والحالة الماديّة لوالديك:

إذا كنت تعتقد أن الرفض السابق كان بسبب عدم إظهارك للروابط الاقتصادية والعائلية في بلدك، فهذه المرة، حين ترد على السؤال

الأول في المقابلة، إذا كان هذا السؤال هو (ما الذي تغيّر في وضعك منذ الرفض السابق؟)، فعليك أن تفعل ما يلي بالترتيب:

1)- تذكر أنك رفضت المرة الماضية لأنك لم تنجح بإظهار ما يربطك ببلدك.

2)- تبدأ على الفور بذكر هذه الروابط بالتفصيل (العمل والدخل – الأملاك – العائلة...).

3)- تؤكد بقوة أنّ معك كل ما يثبت هذه الروابط.

4)- تذكر سبب رغبتك القوية بالدراسة في الولايات المتّحدة.

مثال عملي على الإجابة المقنعة على هذا السؤال:

(في المرة السابقة، رُفض طلبي بسبب توتّري الشديد وعدم قدرتي على إظهار الروابط الاقتصادية والعائلية القوية في بلدي. والآن أريد أن أبيّن لك هذه الروابط بشكل واضح. أولًا، والديّ يمتلكان عملًا خاصًا ناجحًا في مجال التجميل والحلاقة النسائية، هذا العمل يحقق لهما دخلًا شهريًا ثابتًا يبلغ 7 آلاف دولار على الأقل، وهو مصدر دخل مستمر يضمن لهما الاستقرار المالي. بالإضافة إلى ذلك، يمتلكان عدة أصول، وهي ممتلكات تشمل أرضًا كبيرة في قريتنا، وثلاث شقق سكنية، بالإضافة إلى سيارتين حديثتين من نوع بي إم دبليو إكس 6. كما أنهما خصّصا حسابًا بنكيًا كبيرًا يحتوي على مبلغ 150 ألف دولار لتغطية نفقات دراستي في الولايات المتحدة. لدي رغبة قوية في دراسة برنامج الماستر في هندسة الكمبيوتر في جامعة ميامي التي درس فيها والدي قبل خمسة وعشرين عاما، وقد حقّقت كل متطلبات هذا البرنامج، سواء ما يتعلّق بإثبات القدرات اللغوية

بالإنكليزية أو المعدّل التراكمي المطلوب في درجة البكالوريوس، وأنا مؤمن إيمانا مطلقا أني أستحق الحصول على التأشيرة).

أمّا إذا كان السؤال الأول هو (لماذا تريد الذهاب إلى الولايات المتّحدة؟)، فيمكنك الإجابة على مثال ما يلي:

(أريد الذهاب إلى الولايات المتحدة لدراسة برنامج الماستر في مجال هندسة الكمبيوتر في جامعة ميامي. لقد اخترت جامعة ميامي تحديدًا لأنّ والدي اقترح عليّ الدراسة فيها، بعد أن درس هو فيها تخصص إدارة الأعمال قبل خمسة وعشرين عامًا، وقد ساعده ذلك بشكل كبير في نجاحه في إدارة عمله الخاص في مجال التجميل والحلاقة النسائية، وهو ما ألهمني للسير على نفس الطريق، وقد حقّقت كل متطلبات هذا البرنامج، سواء ما يتعلّق بإثبات القدرات اللغوية بالإنكليزية أو المعدّل التراكمي المطلوب في درجة البكالوريوس. قدّمت على التأشيرة قبل ثلاثة أشهر لكن طلبي رُفض للأسف، أعتقد أن طلبي رُفض بسبب توتّري الشديد حينها وعدم قدرتي على إظهار الروابط الاقتصادية والعائلية القوية في بلدي. والآن أريد أن أبيّن لك هذه الروابط بشكل واضح. أولًا، والديّ يمتلكان عملًا خاصًا ناجحًا في مجال التجميل والحلاقة النسائية، هذا العمل يحقق لهما دخلًا شهريًا ثابتًا يبلغ 7 آلاف دولار على الأقل، وهو مصدر دخل مستمر يضمن لهما الاستقرار المالي. بالإضافة إلى ذلك، يمتلكان عدة أصول، وهي ممتلكات تشمل أرضًا كبيرة في قريتنا، وثلاث شقق سكنية، بالإضافة إلى سيارتين حديثتين من نوع بي إم دبليو إكس 6. كما أنهما خصّصا حسابًا بنكيًا كبيرًا يحتوي على مبلغ 150 ألف

دولار لتغطية نفقات دراستي في الولايات المتحدة، وأنا مؤمن إيمانا مطلقا أني أستحق الحصول على التأشيرة).

التغيير الثاني: حصولك على منحة دراسية:

سواء كانت هذه المنحة ممولة بالكامل أم بشكل جزئي، وسواء قد حصلت عليها مؤخّرا أم قبل الرفض السابق إذا لم تذكر ذلك حينها، فعليك توضيح الأمر على الفور في إجابتك على السؤال الأول، أيا كان هذا السؤال.

إذا كان هذا السؤال هو (ما الذي تغيّر في وضعك منذ الرفض السابق؟)، في إجابتك، عليك أن تفعل ما يلي بالترتيب:

1)- تذكر أنك رُفضت المرة الماضية لأنك لم تنجح بإظهار كيفية تحمّل نفقات الدراسة.

2)- تبدأ على الفور بذكر حصولك على منحة دراسية وتذكر نسبة التمويل (ممولة بالكامل 100%، أو ممولة جزئيا 70% أو 50%...).

3)- تؤكد بقوة أنّ معك ما يثبت حصولك على هذه المنحة.

4)- تذكر سبب رغبتك القوية بالدراسة في الولايات المتّحدة.

مثال عملي على الإجابة المقنعة على هذا السؤال:

في المقابلة السابقة، تم رفض طلبي لأنني لم أتمكّن من إثبات كيف سأتحمّل نفقات الدراسة. هذه المرة، حصلت على منحة دراسية تغطي سبعين بالمئة من تكاليف دراسة الطب في جامعة ستانفورد، وتشمل الرسوم الدراسية والسكن والتأمين الصحي. أما النسبة المتبقية، فهي

مغطاة بالكامل من خلال الدعم المالي لعائلتي، والدي تكفّل بتحمّل بقية النفقات عبر تخصيص مبلغ 80 ألف دولار أمريكي لهذا الغرض، من أصل المبلغ الكلي المودع في حسابه البنكي وهو 140 ألف دولار، والدي يعمل تاجر ألبسة ويحصل على متوسط دخل شهري يبلغ نحو 8 آلاف دولار أمريكي، وقد جهّزت كل الوثائق التي تثبت ذلك، بما فيها خطاب المنحة وكشف الحساب البنكي لوالدي.

أنا اخترت دراسة الطب في الولايات المتحدة لأن الناس في بلدي يعطون قيمة كبيرة للطبيب الحاصل على شهادته من هناك، أكثر من أي دولة أخرى. حصولي على شهادة الطب من الولايات المتحدة، مع الاجتهاد والمثابرة، سيسمح لي بتحقيق دخل أعلى من تسعين بالمئة من أطباء بلدي في تخصصي، وأنا مدرك تمامًا لهذا الأمر؛ خالي درس الطب في أمريكا وحقق نجاحا مميزا في تخصص طب العيون، وأصبح متفرّدا عن كل زملائه. بالإضافة إلى ذلك، لدي رغبة شخصية قوية جدا بالدراسة في مدينة فريقي المفضل لكرة السلة، غولدن ستيت ووريرز.

أمّا إذا كان السؤال الأول هو (لماذا تريد الذهاب إلى الولايات المتّحدة؟)، فيمكنك الإجابة على مثال ما يلي:

أريد السفر إلى الولايات المتحدة لدراسة الطب في جامعة ستانفورد، لأن الناس في بلدي يعطون قيمة كبيرة للطبيب الحاصل على شهادته من هناك، أكثر من أي دولة أخرى. حصولي على شهادة الطب من الولايات المتحدة، مع الاجتهاد والمثابرة، سيسمح لي بتحقيق دخل أعلى من تسعين بالمئة من أطباء بلدي في تخصصي، وأنا مدرك تمامًا لهذا الأمر؛ خالي درس الطب في أمريكا وحقق نجاحا مميزا في

تخصص طب العيون، وأصبح متفرّدا عن كل زملائه. بالإضافة إلى ذلك، لدي رغبة شخصية قوية جدا بالدراسة في مدينة فريقي المفضل لكرة السلة، غولدن ستيت ووريرز.

في المقابلة السابقة، تم رفض طلبي لأنني لم أتمكّن من إثبات كيف سأتحمّل نفقات الدراسة. هذه المرة، حصلت على منحة دراسية تغطي سبعين بالمئة من تكاليف دراسة الطب في جامعة ستانفورد، وتشمل الرسوم الدراسية والسكن والتأمين الصحي. أما النسبة المتبقية، فهي مغطاة بالكامل من خلال الدعم المالي لعائلتي، والدي تكفّل بتحمّل بقية النفقات عبر تخصيص مبلغ 80 ألف دولار أمريكي لهذا الغرض، من أصل المبلغ الكلي المودع في حسابه البنكي وهو 140 ألف دولار، والدي يعمل تاجر ألبسة ويحصل على متوسط دخل شهري يبلغ نحو 8 آلاف دولار أمريكي، وقد جهّزت كل الوثائق التي تثبت ذلك، بما فيها خطاب المنحة وكشف الحساب البنكي لوالدي.

التغيير الثالث: حصولك على قبول من جامعة ذات متطلّبات قبول عالية، عكس المرّة الماضية.

سواء كان لديك قبول في المرّة الماضية من جامعة غير معروفة وذات متطلبات قبول ضعيفة، أو كنت مخطّطا حينها لدراسة اللغة الإنكليزية فقط، هذه المرّة عليك أن تبيّن على الفور أنّ وضعك اختلف تماما عن المرّة السابقة، فالان لديك قبول من جامعة معروفة وذات متطلّبات قبول عالية (إثبات الكفاءة اللغوية – معدّل الدرجات...).

مثال على الإجابة المقنعة على السؤال التالي: (ما الذي تغيّر في وضعك منذ الرفض السابق؟):

أعتقد أن السبب الأساسي لرفض تأشيرتي هو أنني لم أكن قد حصلت بعد على قبول جامعي، بل كان قبولي فقط من معهد لغة اسمه *ELS Language Centers*

وكان هدفي حينها هو تحسين لغتي الإنجليزية فقط.

لكن الآن تغيّر وضعي بشكل كبير؛ حصلت على قبول من *جامعة بوسطن* في تخصص إدارة الأعمال، وهي جامعة معروفة بمتطلبات قبول عالية، سواء من حيث المعدل الأكاديمي أو إثبات الكفاءة في اللغة الإنجليزية. وقد أرفقت مع طلبي شهادة *توفل* بدرجة ممتازة، إضافة إلى سجلي الأكاديمي المميّز الذي يعكس جديتي واستعدادي للدراسة الجامعية. اخترت هذا التخصّص لأنّ أخي درس إدارة الأعمال أيضا، لكنه فضّل الدراسة محليّا في جامعة الملك عبد العزيز، ومع ذلك نجح في تأسيس عمله الخاص من الصفر. وأنا مؤمن أنّ حصولي على شهادة من جامعة أمريكية عريقة سيساعدني على تطوير هذا المشروع العائلي وتوسيعه بشكل احترافي أكبر عند العودة للسعودية. حلمي هو أن أكمل ما بدأه أخي، لكن بمؤهّل أكاديمي أكبر ومعرفة أشمل.

تكفّل والدي بتحمّل كل نفقات دراستي ومعيشتي في الولايات المتّحدة؛ هو يملك شركتين مسجلتين باسمه، واحدة منذ سنة وأخرى منذ سنتين، ويظهر ذلك في السجلات التجارية والإقرارات الضريبية المرفقة. كما أن دخله الشهري الموثّق يتجاوز خمسة وعشرين ألف ريال سعودي. وفي حسابه البنكي أكثر من ثمانين ألف دولار أمريكي مخصّصة لتغطية مصاريف الدراسة والمعيشة؛ وضعنا المادّي مستقر تماما،

لدينا منزل كبير مع مساحة واسعة من الأرض، وثلاث سيّارات، ومعي كلّ الوثائق التي تثبت ذلك.

إذا كان السؤال الأوّل هو: (لماذا تريد الذهاب إلى الولايات المتّحدة؟)، يمكنك الإجابة بنفس الطريقة مع تغيير ترتيب الكلام، هكذا:

أريد الذهاب إلى الولايات المتحدة لدراسة برنامج البكالوريوس في إدارة الأعمال؛ حصلت على قبول من *جامعة بوسطن*، وهي جامعة معروفة بمتطلبات قبول عالية، سواء من حيث المعدل الأكاديمي أو إثبات الكفاءة في اللغة الإنجليزية. وقد أرفقت مع طلبي شهادة *توفل* بدرجة ممتازة، إضافة إلى سجلي الأكاديمي المميّز الذي يعكس جديتي واستعدادي للدراسة الجامعية. اخترت هذا التخصّص لأنّ أخي درس إدارة الأعمال أيضا، لكنه فضّل الدراسة محليّا في جامعة الملك عبد العزيز، ومع ذلك نجح في تأسيس عمله الخاص من الصفر. وأنا مؤمن أنّ حصولي على شهادة من جامعة أمريكية عريقة سيساعدني على تطوير هذا المشروع العائلي وتوسيعه بشكل احترافي أكبر عند العودة للسعودية. حلمي هو أن أكمل ما بدأه أخي، لكن بمؤهّل أكاديمي أكبر ومعرفة أشمل.

لقد رُفض طلبي المرّة الماضية؛ أعتقد أن السبب الأساسي لرفض تأشيرتي هو أنني لم أكن قد حصلت بعد على قبول جامعي، بل كان قبولي فقط من معهد لغة اسمه

ELS Language Centers

وكان هدفي حينها هو تحسين لغتي الإنجليزية فقط.

لكن الآن تغيّر وضعي بشكل كبير.

تكفّل والدي بتحمّل كل نفقات دراستي ومعيشتي في الولايات المتّحدة؛ هو يملك شركتين مسجّلتين باسمه، واحدة منذ سنة وأخرى منذ سنتين، ويظهر ذلك في السجلات التجارية والإقرارات الضريبية المرفقة. كما أن دخله الشهري الموثّق يتجاوز خمسة وعشرين ألف ريال سعودي. وفي حسابه البنكي أكثر من ثمانين ألف دولار أمريكي مخصّصة لتغطية مصاريف الدراسة والمعيشة؛ وضعنا المادّي مستقر تماما، لدينا منزل كبير مع مساحة واسعة من الأرض، وثلاث سيّارات، ومعي كلّ الوثائق التي تثبت ذلك.

التغيير الرابع: مرور سنوات عديدة، حيث نجحتَ مهنيّا وماديّا، وما تزال لديك الرغبة في الدراسة في الولايات المتّحدة.

قد يعود رفضك السابق إلى ضعف الحالة الماديّة لعائلتك حينها، إذا كان هذا هو السبب فعلا، فالتغيير في هذه الحالة إمّا أن يكون في الحالة الماديّة لوالديك، أو في وضعك المادّي، وهذا التغيير الأخير يتطلّب سنوات عديدة

في معظم الأحيان؛ بدأتَ عملكَ الخاص أو حصلت على وظيفة راقية براتب كبير وصار وضعك المالي مستقرّا، وما زالت لديك الرغبة بالدراسة في الولايات المتحدة. في هذه الحالة، عليك أن تبيّن بالمنطق أن سفرك للدراسة في الولايات المتحدة لن يؤثّر على استمرار حصولك على دخلك المالي من عملك، أو لن يؤثّر بشكل كبير على الأقلّ، كأن يكون عملك الخاص عن بعد عبر الإنترنت، أو أن تكون أنت صاحب الشركة ولديك موظّفون يديرون لك العمل في بلدك، أو أن يكون صاحب العمل يريد منك أن تذهب لتقويّ مهاراتك في اللغة الإنكليزية مثلا، أو أن تدرس أحد برامج الماستر التي ستعود بالنفع

على العمل وتزيد القيمة التي تقدّمها له، مكتفيا بأن تواصل عملك لديه عن بعد خلال فترة دراستك لساعات قليلة كل يوم.

مثال على الإجابة المقنعة على السؤال التالي: (ما الذي تغيّر في وضعك منذ الرفض السابق؟):

منذ الرفض السابق، تحسّن وضعي المهني والمادي بشكل ملحوظ. فقد طوّرت مهاراتي المتقدمة في برمجة وتطوير المواقع الإلكترونية، وبدأت أعمل لحسابي الشخصي عبر الإنترنت مع شركات دولية، آخرها شركةToptal

وشركة

Upwork

مما وفّر لي دخلا ثابتا ومستقرا يبلغ نحو 4 آلاف دولار أمريكي شهريا على الأقلّ، بالإضافة إلى أنني خصّصت مبلغ 80 ألف دولار أمريكي من أصل المبلغ المودع في حسابي البنكي، وهو 132 ألف دولار أمريكي، لتحمّل نفقات الدراسة والمعيشة، ومعي الوثائق التي تثبت دخلي وكذلك كشف الحساب البنكي.

كما أصبحت أهدافي الأكاديمية أكثر وضوحا ونضجا. أرغب الآن في دراسة الماجستير في علوم الحاسوب بجامعة كارنيجي ميلون

(Carnegie Mellon University)

بعد أن اقترحها عليّ أحد الأصدقاء الذي درس فيها هذا التخصّص نفسه،

ولما تتميز به من سمعة عالمية قوية في هذا المجال، ولما توفره من بيئة علمية متقدمة تتيح لي التعمق في مجال البرمجة وتطوير البرمجيات بشكل احترافي، ما سينعكس بالضرورة على عملي ودخلي المادّي في المستقبل.

وأؤكّد أن دراستي في الولايات المتحدة لن تؤثر سلبا على عملي، فأنا أعمل عن بُعد، ويمكنني التوفيق بين الدراسة والعمل بشكل متوازن. كما أن دخلي الحالي يكفي لتغطية تكاليف الدراسة والمعيشة دون الحاجة لأي دعم خارجي، وهذا يضمن استقراري الكامل أثناء فترة الدراسة.

إذا كان السؤال الأوّل هو: (لماذا تريد الذهاب إلى الولايات المتّحدة؟)، يمكنك الإجابة بنفس الطريقة مع تغيير ترتيب الكلام، هكذا:

أريد السفر إلى الولايات المتحدة لدراسة الماجستير في علوم الحاسوب بجامعة كارنيجي ميلون

(Carnegie Mellon University)

بعد أن اقترحها عليّ أحد الأصدقاء الذي درس فيها هذا التخصّص نفسه،

ولما تتميز به من سمعة عالمية قوية في هذا المجال، ولما توفره من بيئة علمية متقدمة تتيح لي التعمق في مجال البرمجة وتطوير البرمجيات بشكل احترافي، ما سينعكس بالضرورة على عملي ودخلي المادّي في المستقبل.

لقد رُفضت تأشيرتي للدراسة قبل ستّ سنوات؛ منذ الرفض السابق، تحسّن وضعي المهني والمادي بشكل ملحوظ. فقد طوّرت مهاراتي

المتقدمة في برمجة وتطوير المواقع الإلكترونية، وبدأت أعمل لحسابي الشخصي عبر الإنترنت مع شركات دولية، آخرها شركة

Toptal

وشركة

Upwork

مما وفّر لي دخلا ثابتا ومستقرا يبلغ نحو 4 آلاف دولار أمريكي شهريا على الأقلّ، بالإضافة إلى أنني خصّصت مبلغ 80 ألف دولار أمريكي من أصل المبلغ المودع في حسابي البنكي، وهو 132 ألف دولار أمريكي، لتحمّل نفقات الدراسة والمعيشة، ومعي الوثائق التي تثبت دخلي وكذلك كشف الحساب البنكي.

وأؤكّد أن دراستي في الولايات المتحدة لن تؤثر سلبا على عملي، فأنا أعمل عن بُعد، ويمكنني التوفيق بين الدراسة والعمل بشكل متوازن. كما أن دخلي الحالي يكفي لتغطية تكاليف الدراسة والمعيشة دون الحاجة لأي دعم خارجي، وهذا يضمن استقراري الكامل أثناء فترة الدراسة.

(الموضوع الخامس)

ضرورة أن تتحدّث بالإنجليزيّة في المقابلة

ربّما تصدمك هذه المعلومة؛ إذا كنتَ ذاهبا إلى مقابلة تأشيرة الدراسة مخطّطا لتتحدّث فيها بالعربية، وفعلت ذلك فعلا، فإنّ احتمال حصولك على التأشيرة هو 0%، حتى ولو كنت تنوي دراسة اللغة الإنكليزية فقط، لأن الموظف ينتظر منك، إذا كنت جادّا فعلا بخصوص تطوير

مهاراتك في اللغة الإنكيزية، أن تكون لديك الأساسيات التي تمكّنك من إجراء محادثة بسيطة معه، أي يريد منك فقط أن تفهم سؤالين أو ثلاثة وترد عليها ببعض الجمل البسيطة؛ لا يريد منك أن تلقي أمامه محاضرة عن الأدب الإنكليزي. فإذا لم تكن قادرا على التحدّث بالإنكليزية لمدة دقيقتين أو ثلاث فكيف ستقنعه أنك جاد في تعلّم اللغة وذاهب إلى بلده لهذا الغرض؟!

ولا داعي لذكر حتمية أن تتحدث بالإنكليزية إذا كنت تنوي دراسة أحد برامج البكالوريوس أو الدبلوم أو الماستر أو الدكتوراه، فهل يعقل أن تذهب لتدرس كل مواد برنامج البكالوريوس بالإنكليزية وأنت غير قادر على التواصل بها مع الموظف لدقائق قليلة؟! هنا، إذا طلبت الحديث في المقابلة باللغة العربية، ستكون هذه اللحظة هي نهاية حلمك بالدراسة في الولايات المتّحدة.

نصيحة هامّة: تعلّم أساسيات اللغة الإنكليزية، خصوصا المحادثة؛ تدرّب مع أحد الأصدقاء على إجراء محادثة تحاكي المحادثة المنتظرة في مقابلة السفارة. يمكنك أيضا التمرّن معي شخصيا إذا كنت ترغب في ذلك؛ أرسل لي بريدا إلكترونيا على العنوان التالي:

value@easyusvisa.net

إذا كنت تقدّم طلب التأشيرة بغرض دراسة اللغة الإنكليزية فقط، سواء كان معك قبول مشروط لدراسة برنامج آخر أم لا، فهذه نقطة ضعف كبيرة في ملفك، واحتمال رفض تأشيرتك عال جدّا، لذلك، لقد طوّرت استراتيجيّة فعّالة ومجرّبة خاصّة بالذين

يتقدّمون لدراسة اللغة الإنكليزية فقط، لتجاوز نقطة الضعف هذه وإقناع الموظف بأهليّتك ليمنحك التأشيرة.
يمكنك الحصول على هذه الاستراتيجيّة الخاصّة، التي ستصبح أقوى بعد معرفة تفاصيل وضعك بالضبط، بطلبها عبر البريد الإلكتروني:
value@easyusvisa.net

(الموضوع السادس)
أهمّيّة استمارتك الإلكترونية
DS-160
ونموذج
I-20
وبقيّة الأوراق

نموذج الطلب الإلكتروني، المعروف باسم

DS- 160

هو ثاني أهم عامل قد يسبّب لك الرفض في حال كنت مؤهّلا أصلا للحصول على تأشيرة الدراسة، أضعه في المرتبة الثانية من حيث الأهمّيّة بعد الأمر الأكثر أهمّيّة على الإطلاق، وهو ما تقوله في المقابلة وطريقة كلامك بإقناع وثقة وتفاصيل كاملة.

لماذا نموذج الطلب الإلكتروني مهم جدّا؟

ذلك لسببين أساسيّين:

السبب الأوّل: لأنّه الوثيقة الوحيدة التي سيراها الموظّف في المقابلة بشكل مؤكّد 100%، رغم أنه لن يراجعها بالكامل، بل سيراجع فقط 4 أو 5 معلومات مهمة، هذه المعلومات هي اسمك الكامل ونوع التأشيرة التي تقدّم عليها، وإذا ما رُفض طلبك سابقا، وعملك الحالي ودخلك الشهري منه، وتاريخ سفرك السابق آخر خمس سنوات، وإذا أجبت بنعم أو لا على السؤال المتعلّق بتخطيطك للسفر.

السبب الثّاني: لأنّ الموظّف يختبرك غالبا ليرى إن كنتَ صادقا أم لا بسؤالك عن معلومة قد لاحظها مسبقا في النموذج، مثلا، قد ينظر إلى المعلومة المتعلقة بحالتك الاجتماعية والتي تفيد بأنك متزوج، فيسألك: (هل أنت عازب أم متزوّج؟)، وذلك ليرى إذا كذبتَ بخصوص هذه المعلومة في النموذج وذكرت أنّك متزوج فقط لتظهر أنّ لديك روابط عائلية في بلدك؛ إذا كان هذا ما فعلتَه، فاحتمال أن تنسى الكذبة وتخبره الحقيقة في إجابتك عن سؤاله هو الاحتمال الأكبر، فكن حذرا.

بالنسبة لنموذج

I-20

فهو ورقة ضرورية جدا لكل طالب دولي ينوي الدراسة في أمريكا، وبدونها لا تستطيع التقديم على التأشيرة، هذا النوذج يؤكّد إنك قبولك بشكل رسمي من مؤسسة تعليمية أمريكية، ويعطي معلومات عن تخصصك وتاريخ دراستك وكلفة الدراسة ورقم

SEVIS

اللازم لدفع الرسوم وتعبئة نموذج دي إس مئة وستون، ويجب أن يكون معك يوم المقابلة ووقت الدخول إلى أمريكا.

نصائح مهمة لتكون نسختك من النموذج ممتازة:

1)- تأكّد أنّ اسمك مكتوب كما هو في جواز سفرك بالضبط بدون أي فرق.

2)- الجامعة يجب أن تكون معتمدة ومضافة بنظام

SEVIS

3)- تاريخ بدء الدراسة يجب أن يكون واضحا ومناسبا، لأنك ستدخل أمريكا قبله بقليل.

4)- كلفة الدراسة والمعيشة يجب أن تكون منطقية وتطابق الأوراق المالية التي ستقدمها، مثل كشف الحساب البنكي أو ضمان الكفيل.

5)- أي تعديل يحدث، يجب أن تصلك به نسخة جديدة موقّعة من المسؤول الدولي بالمدرسة أو الجامعة، ولا تنس توقيع النموذج بخط يدك أيضا.

أمّا بخصوص بقية الأوراق، فسبق ذكري أن الأوراق ثانوية في المقابلة، لكن تصنيفها ثانوية لا يعني أنها غير مهمة على الإطلاق، أو على الأقل بعضها، لأنّ الموظف قد يسألك عن أي ورقة ضرورية لإثبات أهليتك، رغم أنه لن يقرأها، لن يسألك فقط ليختبر مصداقيتك، مثلا، إذا سألك: (هل وضعت خطّة مالية تفصيلية لكيفية تحمّل نفقات المعيشة والدراسة للسنوات الثلاث التالية للسنة الدراسية الأولى؟)، فأنت، غالبا، ستجيب بنعم، هنا، قد يطرح عليك السؤال التالي: (هل

معك هذه الخطّة؟)؛ إذا قلت: (لا، ليست معي الآن)، فهذه اللحظة، في معظم الأحيان، ستكون نهاية رحلتك للأسف.

ما هي الأوراق الضرورية الواجب عليك أخذها معك إلى المقابلة؟

1)- جواز السفر ساري المفعول.
2)- ورقة تأكيد نموذج

DS-160

3)- إيصال دفع رسوم التأشيرة.
4)- ورقة تأكيد حجز موعد المقابلة.
5)- استمارة

I-20

الأصلية، ويجب أن تكون موقّعة منك ومن المعهد أو الجامعة.

6)- إثبات أنك قادر تغطي تكاليف الدراسة والمعيشة، مثل:
كشف حساب بنكي جديد أو ورقة كفالة من أهلك أو أي جهة تمولك،
أو أوراق تثبت العمل أو راتب الكفيل
أو منحة دراسيّة.
7)- شهاداتك الدراسية القديمة.
8)- امتحانات اللغة مثل توفل أو آيلتس.
9)- ورقة القبول من الجامعة.
10)- أي ورقة تبيّن أنك تنوي العودة إلى بلدك بعد الدراسة، مثل عمل أو التزامات في بلدك.

ترجم كلّ الأوراق إلى الإنجليزية، وصدّق الترجمات من وزراة الخارجيّة في بلدك، ونظّمها في ملف بالترتيب حتّى يسهل عليك إخراج أي منها في المقابلة.

الموضوع السابع

(أهمّيّة اسم الجامعة وشهرتها)

يقول بن أرتربرن، وهو أحد الموظّفين السابقين في مكاتب التأشيرات الأمريكية لمدة ست سنوات، وقد عالج أكثر من ستين ألف طلب تأشيرة في الصين وكولومبيا:

(إذا قال لي أحد المتقدّمين على تأشيرة الدراسة في المقابلة إنّ معه قبولا للدراسة في جامعة هارفارد، فلن يكون لديّ أي سؤال آخر لأطرحه عليه قبل أن أمنحه التأشيرة، على الأرجح).

ماذا يعني هذا الكلام؟

هذا يعني أنّ اسم الجامعة مهم للغاية وله تأثير كبير على قرار الموظّف في المقابلة؛ صحيح أنّني أقول دوما إن الموظف لا يرفض الجامعة التي تتقدم إليها، بل يرفضك أنت لعدم قناعته بأهليتك، لكن هذا لا يعني أن اسم الجامعة وشهرتها لا تأثير له، بل هو في غاية الأهمية في ما يتعلق بسرعة اتخاذ الموظف لقراره بمنحك التأشيرة، ولا يوجد تناقض بين الفكرتين، وسأوضّح ذلك الآن.

شهرة اسم الجامعة يتناسب طردا مع مستوى حظوظك بالحصول على التأشيرة، والسبب وراء ذلك منطقي ومفهوم، فحصولك على قبول من جامعة شهيرة مثل هارفارد أو ستانفورد يعني، بالضرورة، أنك مؤهل للدراسة فيها، وبالتالي، أنت مؤهل فوق العادة للدراسة في الولايات

المتحدة؛ هذه الجامعات العريقة لديها قواعد صارمة لقبول الطلّاب الدوليين، وما دمتَ قد استوفيتَ هذه المتطلبات، فهذا يوفّر على الموظف الوقت والجهد ليتحقّق من الشرط الأول لمنحِك التأشيرة، وهو أن تكون طالبا مؤهلا للدراسة في الولايات المتحدة.

أمّا حين يكون اسم الجامعة غير معروف بالنسبة للموظف، كأن تكون جامعة صغيرة أو حديثة العهد، فهذا يصعّب عليه التحقق من أهليتك للدراسة في بلده، ما يجعله يتردد ويطرح أسئلة إضافية، ما يزيد احتمال رفض تأشيرتك.

متى يكون اسم الجامعة غير مهم كثيرا؟

في حالة واحدة، وهي حين تكون الجامعة معروفة، لكنها ليست بمستوى جامعتي هارفارد وستانفورد، فلا فرق بين أن يكون معك قبول من جامعة كاليفورنيا أو قبول من جامعة نيويورك أو جامعة ميشيغان؛ هذه الجامعات الثلاث معروفة وتصنيفها متقارب. ما يحدد قبولك أو رفضك بنسبة كبيرة، هنا، هو تحقيقك للشروط الثلاثة التي تحدثنا عنها سابقا، وهي:

1)- أن تكون مؤهّلا للدراسة في الولايات المتحدة.

2)- أن تكون قادرا على تحمّل تكاليف الدراسة والمعيشة.

3)- أن تكون لديك روابط في بلدك تجعل احتمال عودتك إليه أكبر من احتمال بقائك في الولايات المتحدة بشكل دائم.

خلاصة القول في جميع الحالات السابقة هي أن الموظف لا يقبل الجامعة التي تتقدم إليها أو يرفضها، بل يقبلك أنت بصفتك مقدّم طلب التأشيرة أو يرفضك؛ اسم الجامعة، حين يكون شهيرا، هو دليل على

أهليتك، وحين يكون صغيرا غير معروف، هو حجة إضافية على عدم أهليتك المفترضة أصلا حسب نص المادة 214 ب من قانون الهجرة الأمريكي.

الموضوع الثامن

(الثقة بالنفس والتعامل النفسي مع المقابلة)

الصوت والحماس والهدوء ولغة الجسد

هناك دراسة شهيرة قام بها ألبرت مهرابيان في السبعينات، هذه الدراسة اهتمت بتحديد تأثير الصوت ولغة الجسد والكلمات في إيصال الرسالة للمتلقّي، وقد خلصت إلى النتائج التالية:

لغة الجسد: أكثر من نصف تأثير الرسالة يأتي من لغة الجسد **55%**، مثل تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات الجسم. هذه الحركة الجسدية تساعد في تعزيز أو تعديل المعنى الذي يحاول الشخص نقله.

الصوت: بما في ذلك النغمة، السرعة، والطبقة، يشكل جزءا كبيرا من تأثير الرسالة **38%**. نبرة الصوت يمكن أن تدعم أو تقلل من قوة الكلمات المنطوقة.

الكلمات: الكلمات نفسها تشكل جزءا بسيطا جدّا من تأثير الرسالة، فقط **7%**. يعني أن الكلمات وحدها ليست كافية لنقل المعنى بشكل كامل، بل غالبا ما تعتمد على الطريقة التي يُقال بها الكلام ومتى وكيف.

لذلك، كن حريصا على أن تتحدّث بصوت عميق واضح ومعبّر عن راحتك وثقتك بنفسك؛ لحماسك في الحديث عن رغبتك في الدراسة في الولايات المتحدة وعن سبب اختيارك برنامجك الدراسي والجامعة والفوائد التي ستعود عليك بالنتيجة أهمّيّة كبرى، فالشخص الصادق، ملامح وجهه ولغة جسده ستعكس حماسه وشغفه بوضوح لا شك فيه، فاحرص أولا على أن تكون صادقا في نواياك، حتى يأتي حماسك نتيجةً طبيعية لصدقك؛ حديثك بحماس حول هذا القرار المصيري والتاريخي بالنسبة لك ولمستقبلك وأحلامك سيُحدث فرقا كبيرا في قرار الموظف بمنحك التأشيرة.

تحدّث ببطء وهدوء، صحيح أن الموظف ليس لديه متسع من الوقت، وهو يحتاج إلى اتخاذ قرار نهائي بأسرع وقت ممكن، لكن عليك ألا تُسرع في الكلام لدرجة أنك تبدو متوتّرا، وإلى درجة أن كلامك يصبح غير مفهوم؛ الشخص الواثق بنفسه دوما يتحدث ببطء وهدوء، وأكبر دليل على ذلك مشاهير اليوتيوب الذين تعجب أنت بهم وبكلامهم؛ هل وجدتَ واحدا منهم يتحدث بسرعة لدرجة أنك لا تستوعب ما يقول؟! بالتأكيد لا.

أفضل نصيحة في ما يخص التعامل النفسي مع المقابلة هي أن تدخل إلى السفارة وأنت تنوي الحديث إلى صديق أو زميل جديد في الجامعة التي تريد الدراسة فيها، بدل أن تنظر إلى موظف مكتب التأشيرات على أنه شرطي أو محقّق أو قاضٍ، بالرغم من أنه قاضٍ عمليا، بمعنى أنه صاحب السلطة الكاملة والصلاحية المطلقة في أن يمنحك التأشيرة أو يرفض منحك إياها، لكن عليك أن تتحدث إليه كما لو أنك تتحدث عن سفرك لأخيك أو صديقك، حين تفعل ذلك لن تتوتّر، ما

يجعل كلامك عفويا، أما حين يبدو التوتّر على وجهك وفي كلامك سيظنّ الموظف على الفور أنك تخفي عنه شيئا؛ تعامل مع الأمر على مبدأ (أعطني التأشيرة أو لا تعطني) أو مبدأ (خُذهُ أو اتركه)، بالإنكليزية:

Take it or leave it

حين لا تُظهر للموظف أن مسألة حصولك على التأشيرة هي قضيّة حياة أو موت، بل أمر عادي ستتعامل مع نتائجه أيًّا كانت بحكمة وتخطيط للبدائل والمستقبل، فهذا سيساعدك كثيرا على أن تبدو واثقا بنفسك وبأحقّيتك بالحصول على التأشيرة.

ابتسم للموظف، ابتسامة خفيفة على وجهك حين تبدأ الحديث معه ستساعدك كثيرا في أن تكسب الانطباع الإيجابي الأول، تذكّر أن وظيفة هذا الموظّف الذي تقابله هي واحدة من أصعب الوظائف في العالم على الإطلاق؛ هل تعلم أنه يجري في اليوم الواحد أكثر من مئة مقابلة؟! أحيانا يُجري ما بين 150 إلى 200 مقابلة في اليوم الواحد، ما يعني أن مهمّته شاقّة للغاية، فافعل كلّ ما يمكنك لتجعل مهمّته أسهل؛ ابتسم على الأقل.

إذا كانت لديك قصة حقيقية ستخبرها للموظف في المقابلة، أي إذا كانت لديك رغبة حقيقية للدراسة في الولايات المتحدة وكنت مؤهلا لذلك، وكانت لديك أو لدى عائلتك الموارد المالية الكافية لتغطية نفقات دراستك ومعيشتك فيها، وكانت لديك الروابط الاقتصادية والعائلية وخطة لما بعد التخرج، وتعاملت مع الأمر كما لو أنك ستخبر قصتك لصديقك، فابتسمت في وجهه، وظهرتَ متحمّسا في حديثك، وسردتَ له القصة كاملة من المرة الأولى دون الحاجة ليسألك كل ثلاث ثوان

سؤالا إضافيا، وتكلّمت ببطء وهدوء، عندها ستكون ثقتك بنفسك 100%؛ لا يمكنك تعلّم الثقة بالنفس في خمسة أيام، ولا في محاضرة ولا في دورة للتحضير للمقابلة؛ ثقتك تأتي من الأدلّة الكافية على كل كلمة تقولها؛ تذكّر، الأدلّة = الثقة.

الموضوع التاسع

كيف يفكّر موظّفو مكاتب التأشيرات الأمريكان وعلى أي أساس قانوني يتّخذون القرار بالرفض أو القبول؟

معرفتك ما يفكّر به الموظّف حتى يمنحك التأشيرة أمر في غاية الأهمّيّة، علمك بهذه التفاصيل سيضعك في موقف أفضل في المقابلة وقد يوفّر عليك أسابيع وربما شهورا من الوقت والجهد، في هذا الموضوع سنعطي فكرة مختصرة عن النقاط التالي:

1)- هل يتخذ الموظّف القرار برفضك أو منحك التأشيرة قبل أن تبدأ كلامك؟

عادة، لا يتخذ الموظف قرار رفض أو منح التأشيرة قبل أن تبدأ في الحديث، لكنه يكون ميّالا إلى رفضك إذا كانت هناك أخطاء أو تناقضات في استمارة DS- 160.

في هذه الحالة، قد يسألك الموظف أسئلة إضافية لتأكيد ميوله بناء على تلك الأخطاء. لذلك، من المهم التأكد من دقّة المعلومات في استمارة

التقديم الإلكترونية والوثائق التي تقدمها لتجنّب أي شكوك قد تؤثر على قرار الموظف.

ماذا يحتاج الموظّف منك ليمنحك التأشيرة؟

يحتاج إلى ثلاثة أمور أساسيّة:

1)- أن يشعر بأنّه يعرف كل شيء عنك.

2)- أن يتأكّد أنّك مؤهّل للدراسة في بلده وقادر على تمويل دراستك ومعيشتك.

3)- أن يصل إلى الثقة بأنّك ستستعمل التأشيرة بطريقة صحيحة لغرض الدراسة وأنّك ستعود إلى بلدك بعدها.

هل يمكن أن يرفضك الموظّف حتّى ولو لم تُخطِئ خطأ واحدا؟

نعم، حسب نصّ المادّة 214 ب من قانون الهجرة الأمريكي، فليس شرطا أن تخطئ في المقابلة حتى يكون للموظّف الحقّ في رفض منحك التأشيرة، بل يكفي أن لا يقتنع بما تقوله في إجاباتك، بل حتى في إجابتك الأولى، ليتّخذ قرارا نهائيا برفض التأشيرة. هذه المادة تُحمّل المتقدّم مسؤولية إثبات أنّه لا ينوي الهجرة إلى الولايات المتحدة، أي أنّ الأصل في طلبك أنّك *مهاجر محتمل*، وعليك أنت أن تُثبت العكس من خلال إجاباتك، ووثائقك، وروابطك القوية ببلدك (مثل العمل، الممتلكات، العائلة...).

حتى وإن كانت كل أوراقك صحيحة، قد يبقى الموظّف غير مقتنع بأنك ستعود إلى بلدك بعد انتهاء الدراسة، وهنا يحقّ له قانونا أن يرفض طلبك. والأمر لا يتعلّق فقط بالمستندات، بل بكيفية ردّك على الأسئلة بالدرجة الأولى، ثقتك بنفسك، منطقك، وحتى ما يشعر به

الموظّف تجاه صدقك ونواياك، وهذا ما يجعل التحضير للمقابلة أمرا في غاية الأهمّيّة، وهذا ما جعلني أكرّس وقتي وجهدي لتحضير ومساعدة مقدّمي طلبات التأشيرة لتجاوز افتراض نيّة الهجرة، ليثبتوا العكس ويتمكّنوا من تحقيق أحلامهم بالدراسة في الولايات المتّحدة أو زيارتها أو العمل فيها أو الهجرة إليها.

الموضوع العاشر

نصائح ذهبيّة هامّة جدّا

هذه النصائح هي بالترتيب:

1)- كن استباقيّا.

2)- كن صادقا بالمطلق.

3)- اشرح الوضع المادّي لوالديك بالأرقام، لا بكلمات تحتمل التأويل.

4)- ضع سببا شخصيّا لاختيار الدراسة في الولايات المتّحدة ولاختيار الجامعة.

5)- لا تحفظ الإجابات.

6)- لا تعتمد على الأوراق.

7)- اشرح وضع أقاربك في الولايات المتّحدة.

8)- لا تقل: (لا أعرف).

9)- راجع نموذج الطلب الإلكتروني قبل يوم من المقابلة.

10)- تجنّب الأخطاء الأربعة القاتلة في نموذج

DS- 160

11)- إذا رُفضت تأشيرتك سابقا، اذكر ما تغيّر منذ الرفض السابق.

12)- حضّر للمقابلة مع المختصّين الخبراء.

والآن نأتي على تفصيل كلّ نصيحة منها مع بيان أهمّيتها:

النصيحة الأولى

كن استباقيا

هذه هي النصيحة الأولى، وهي، مع النصيحة الثانية والنصيحة الخامسة عشرة، الأكثر أهميّة على الإطلاق في مقابلة فيزا أمريكا.

وضعت هذه النصيحة على رأس النصائح الخمس عشرة لاجتياز مقابلة فيزا الدراسة لأمريكا، والتي سأشرحها تباعا، وذلك لأن العمل بعكس مضمون هذه النصيحة ربما يكون هو السبب الأبرز لرفض معظم الأشخاص المؤهّلين نظريا للحصول على التأشيرة، وذلك يعود لضيق الوقت لدى موظّفي مكاتب التأشيرات، وكذلك، لأن قانون الهجرة الأمريكي يضع المسؤولية الكاملة على أكتاف مقدمي الطلبات ليثبتوا غياب نية الهجرة المفترضة لديهم، وليقدموا أنفسهم في المقابلة بطريقة صحيحة تقنع الموظفين بأنهم سيستعملون التأشيرة للغرض المناسب لها، فالمادة 214 ب من هذا القانون تقول بصياغات مختلفة إنّ كل شخص يقدّم على تأشيرة لغير المهاجرين للولايات المتحدة، مثل تأشيرتي الزيارة والدراسة، هو غير مؤهّل للحصول عليها لأنّه ينوي الهجرة في الأصل، وهذا يعني أنّك تدخل إلى المقابلة وأنت غير

مؤهّل للحصول على التأشيرة بنظر الموظّف وبنص القانون الأمريكي، أيّا كان وضعك ومهما كانت ظروفك وتاريخ سفرك وحالتك المادية الجيّدة، ما يعني أنّ عليك أن تثبت العكس بكلامك المقنع وبطريقة كلامك أيضا.

كيف تكون استباقيا؟

تكون استباقيا بأن لا تكتفي بالإجابة عن السؤال الأول فقط، بل تستبق طرح الموظف لسؤالين إضافيين يفكر فيهما، وذلك بإجابتك عن ثلاثة أسئلة في جوابك الأول نفسه، إليك ما أعنيه بالضبط:

عليك أن تعرف أولا ما هي أهم ثلاثة أسئلة أو هواجس أو اعتبارات يفكر فيها الموظف إذا كنت تقدم على تأشيرة الدراسة؛ الموظف يفكر بالأمور الثلاثة التالية بشكل أساسي:

1)- هل أنت مؤهّل للدراسة في الولايات المتّحدة؟

2)- كيف ستتحمّل نفقات دراستك ومعيشتك؟

3)- ما الروابط التي تجعل احتمال عودتك إلى بلدك أكبر من احتمال بقائك بشكل دائم في الولايات المتحدة؟ أو بكلمات أخرى، كيف ستقنع الموظف أن رجوعك إلى بلدك سيكون أفضل بالنسبة لك من بقائك في بلده بشكل دائم؟

بعد معرفتك ذلك، حين يطرح عليك السؤال الأول، والذي يأتي عادة بهذه الصياغة: (لماذا تريد الذهاب إلى الولايات المتحدة؟) أو (لماذا تريد الدراسة في الولايات المتّحدة؟)، عندها، عليك أن تجيب عن هذا السؤال بأن توضّح كل ما يثبت أنك طالب حقيقي مؤهّل للدراسة في الولايات المتحدة وأن تدعم ذلك بسبب شخصي لاختيار أمريكا،

وكذلك لاختيار الجامعة، بدلا من أي سبب عام، ولا تكتفي بذلك، بل تكمل كلامك لتجيب عن السؤال الثاني الذي لم يطرحه الموظف أصلا، وهو كالتالي: (كيف ستموّل دراستك ومعيشتك؟)، بأن توضح حالتك المادية أو حالة والديك، وعملك أو عمل والديك، والدخل منه، والمبلغ المخصّص لتمويل الدراسة، سواء في حسابك البنكي أو حساب أحد والديك أو أحد الأقارب، ولا تكتفي بذلك، بل تكمل كلامك لتوضح الروابط لبلدك، وأهمها الروابط الاقتصادية، مثل عمل والديك والأملاك (بيت – سيارة – محل – أرض...)، وكذلك الروابط العائلية، فتكون بذلك قد أجبت عن سؤال لم يطرحه الموظف، ولا يطرحه عادة بصورة صريحة، وهو كالتالي: (لماذا ستكون عودتك إلى بلدك أفضل بالنسبة إليك من بقائك في الولايات المتحدة بشكل دائم؟).

بهذا الجواب الاستباقي، الذي قد يأخذ منك دقيقة إلى دقيقة ونصف، تكون قد أعطيت الموظّف كل المعلومات الضرورية التي يحتاج إلى معرفتها ليصل إلى الثقة الكافية ليمنحك التأشيرة، بدلا من أن تجيب على السؤال الأول بكلمة أو جملة قصيرة، ثم تجعل الموظف يطرح السؤال بعد السؤال ليصل إلى ما يريد أن يعرفه، وهو، على كل حال، غير مضطر أن يفعل ذلك.

لا تقدّم إجابات قصيرة:

الخرافة الأكبر حول مقابلة تأشيرة الولايات المتحدة هي القول التالي: (كلّما تكلّمت أقل في المقابلة كانت أسباب الموظّف لرفضك أقلّ)، في الواقع، مَن يتبنّى هذا القول، ومَن ابتدعه، يعتقد أن الموظف ملزم أن يصدر لك التأشيرة ما دمتَ لم ترتكب أيّ خطأ في إجاباتك على أسئلة

الموظّف، لكنه يغفل أو يتغافل عن حقيقة صادمة، وهي أنّ قانون الهجرة الأمريكي يضع المسؤولية الكاملة على عاتق مقدّم الطلب ليثبت أنّه مؤهّل ليحصل على التأشيرة، هذا يعني أنّ الموظف غير ملزم أن يمنحك التأشيرة، حتّى ولو لم تخطئ في المقابلة إطلاقا، ما دام أنّه لم يقتنع بأهليتك للحصول عليها، بل على العكس تماما؛ قانون الهجرة الأمريكي وقواعد وزارة الخارجية يُلزمان الموظّف برفض الطلب ما دام المتقدّم لم يشرح وضعه بشكل مقنع.

تخيّل معي هذا السيناريو:

الموظّف: لماذا تريد الذهاب إلى الولايات المتحدة؟

أنت: للدراسة.

الموظّف: مَن سيتكفّل بالنفقات؟

أنت: أبي...

الموظّف: ماذا يعمل والدك؟

أنت: موظّف في شركة.

هل تظنّ أن الموظّف سيمنحك التأشيرة إذا أجبت بهذه الطريقة؟!

لن يمنحك إيّاها إلا في أحلامك أو إذا كان لديك قبول من جامعة هارفارد.

لذلك، كن حريصا على أن تقدم إجابات كاملة تحتوي على جميع المعلومات التي يحتاج الموظف إلى معرفتها، قدّم إجابات كاملة؛ لا تقدّم إجابات قصيرة ولا طويلة.

تذكّر، القانون الأمريكي لا يُلزم الموظف بطرح عشرة أسئلة ولا خمسة ولا حتى ثلاثة، بل يمكنه أن يرفضك حتى بعد السؤال الأول إذا لم تكن إجابتك مقنعة بالنسبة له، ويكون عمله، حينها، متوافقا بالكامل مع قانون الهجرة الأمريكي الذي يحمّلك أنت المسؤولية الكاملة لتثبت أهليّتك للحصول على التأشيرة.

توضيح هام: إذا كان ملفك قويا ولديك ميزانية كبيرة لتحمل نفقات الدراسة، ولديك أو لدى والدك عمل براتب جيد، ولم تُرفض تأشيرتك من قبل، ولم ترتكب أي خطأ في نموذج دي إس، ولديك سبب واضح ومنطقي للدراسة في الولايات المتحدة، وبدوت واثقا بنفسك هادئا في المقابلة، فمن المؤكد أنه يمكنك الحصول على التأشيرة بسهولة حتى ولو قدّمت إجابة قصيرة. لكن كلامي السابق موجّه للأشخاص الذين لا تكون ملفاتهم قوية كثيرا، حيث يكون الموظف بحاجة لمعرفة معلومات إضافية عديدة حتى يتمكن من اتخاذ قرار منح التأشيرة.

النصيحة الثانية

(كن صادقا بالمطلق)

كن صادقا بالمطلق، هذه هي ثاني أهم نصيحة لاجتياز مقابلة السفارة الأمريكية؛ كان من الصعب عليّ أن أضع هذه النصيحة في المرتبة الثانية حين بدأت كتابة هذه النصائح العشر، لأني أراها مساوية في الأهمية للنصيحة الأولى، فعدم الالتزام بها قد يتسبب لمقدم الطلب بحظر دائم من دخول الولايات المتحدة في بعض الحالات.

كن صادقا، سواء حين تملأ نموذج الطلب الإلكتروني، أو في المقابلة، وإذا كنت تعتقد أن المعلومة الصادقة ستسبب لك الرفض، كأن يكون أحد أقاربك في الولايات المتحدة بشكل غير شرعي، خصوصا أحد الأقارب من الدرجة الأولى، كالزوج أو الزوجة أو الأب أو الأم أو أحد الأبناء، فالأفضل أن تذكر ذلك وتشرح للموظف في المقابلة لماذا أنت مختلف عن هذا القريب وتوضّح كل الأسباب التي تُبعد عنك افتراض نية الهجرة وتجعل احتمال عودتك إلى بلدك أكبر من احتمال بقائك في الولايات المتحدة.

الصدق يصبح في غاية الأهمية حين تعرف أن الموظف قد يختبرك بالنظر إلى معلومة محددة في نموذج الطلب

DS – 160

ثم يسألك بخصوصها وكأنه لم يرها من الأصل، كأن يسألك مثلا: (هل أنت متزوج؟)، وذلك بعد أن رأى المعلومة التي في ضعتها في النموذج والتي تفيد بأنك متزوج، السؤال هنا، لماذا يسألك إذا كان قد رأى المعلومة في نموذج الطلب؟! ببساطة، يسألك ليختبر صدقك؛ إذا لم تكن متزوجا وذكرت في النموذج أنك متزوج فقط حتى تزيد الروابط العائلية لبلدك، وبالتالي، لترفع حظوظك بالحصول على التأشيرة، فاحتمال أن تنسى الكذبة وتجيب عن سؤال الموظف بالنفي (تقول أنك لست متزوجا) هو الاحتمال الأكبر، لأن حبل الكذب قصير كما يقال، فكن حذرا.

أيضا عليك الحذر إذا تعرّضت سابقا لرفض تأشيرتك، فقد يختبرك الموظف بسؤالك إذا ما تم رفضك سابقا أم لا، رغم علمه بذلك، هذه المعلومة، أي أن طلبك تم رفضه سابقا، هي أول معلومة تظهر

للموظف، فإياك أن تكذب وتقول أن تأشيرتك لم ترفض سابقا؛ الرفض سيظهر تلقائيا للموظف، فهو يحفظ في سجلك الدائم لدى بيانات وزارة الخارجية الأمريكية، هذا السجل سيحيا معك إلى الأبد، أينما قدّمت.

النصيحة الثالثة

اشرح وضعك أو وضع والديك المادّي بالأرقام لا بكلمات تحتمل التأويل

لماذا يجب شرح الوضع المادي بالأرقام في المقابلة؟

في مقابلة تأشيرة الدراسة، موظّف مكتب التأشيرات لا يعرفك شخصيا، ومهمّته أن يقيّم ما إذا كنت تنوي العودة إلى بلدك بعد انتهاء دراستك، أم أنّك قد تحاول البقاء في الولايات المتحدة بشكل غير قانوني.

لذلك، فإنّ الحديث العام، مثل (أنا مرتاح ماديّا) أو (وضعنا جيد)، لا يكفي، بل يجب تقديم معلومات دقيقة ومفصّلة بالأرقام، لأنّ الأرقام وحدها تُظهر مستوى الاستقرار المالي الحقيقي الذي تعيشه؛ عبارة مثل (وضعنا المادّي جيّد)، قد يُفهم منها أنّ وضع والدك جيّد مقارنة بوضع أخيه المادّي، لنفترض أنّ كلّا منهما ليس لديه أيّ أملاك، لكنّ دخل عمّك الشهري يعادل 300 دولار أمريكي، أمّا دخل والدك فيعادل 550 دولارا، ومدخّرات عمّك في حسابه البنكي تبلغ 2000 دولارا، أمّا والدك فلديه 12000 دولارا في حسابه، هذا يعني أنّ وضعه جيّد فعلا بالمقارنة مع وضع أخيه، لكن هل هذا الوضع

المادّي جيّد فعلا في نظر موظّف مكتب التأشيرات ليقتنع بمنحك تأشيرة الدراسة؟! لا أعتقد ذلك.

كيف تشرح وضع العائلة المادي بشكل صحيح؟

عليك أن تذكر ما يلي بالأرقام:

الدخل الشهري أو السنوي:
مثال: أبي يعمل مهندس كهرباء في شركة (اسم الشركة) ويتقاضى راتبا شهريا قدره 1,200 دولار أمريكي.

الرصيد في البنك:
مثال: لدى والدي حساب بنكي يحتوي على ما يقارب 128,500 دولار أمريكي، خصّص منها مبلغ 90000 دولار لتمويل دراستي.

الممتلكات:
مثال: نملك شقّة كبيرة مسجّلة باسم والدتي في حي الزمالك في القاهرة، بالإضافة إلى سيارة حديثة من نوع

BMW X6

هنا، لا داعي لذكر قيمة الشقة أو السيارة، فذكرك أنّها شقة كبيرة وفي أحد أرقى أحياء القاهرة، وذكرك نوع السيارة، يكفي لتوضيح قيمتهما.

أي مصادر دخل إضافية:
مثل تأجير عقار، أو شراكة تجارية، أو تحويلات منتظمة من أحد الأقارب في الخارج.

ما أهميّة هذا الشرح بالأرقام؟

هذا الشرح يثبت أن عائلتك مستقرة ماليا، ولا تعتمد على تأشيرة الدراسة كوسيلة للهجرة، ويُظهر أنّ لديك روابط مالية قوية في بلدك تجعلك حريصا على العودة له، ويساعد الموظّف القنصليّ على اتخاذ قرار سريع وواضح، لأنّك قدّمت له معلومات تفصيليّة تبيّن استقرارك المادّي.

ملاحظة هامّة:

تذكّر أن تدعم كل ما تذكره من معلومات مالية بأوراق رسمية:

كشف حساب مصرفي حديث (آخر 3 إلى 6 أشهر).

إثبات راتب (عقد عمل، أو كشف راتب).

وثائق الملكية (سند عقاري، ملكية سيّارة...).

النصيحة الرابعة

(ضع سببا شخصيّا لاختيار الدراسة في الولايات المتّحدة ولاختيار الجامعة)

دائما، حاول أن تضع سببا شخصيّا لاختيارك الدراسة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة، سببا يرتبط بك شخصيّا ويجعل قرارك منطقيّا ومقنعا في نظر موظّف مكتب التأشيرات.

القاعدة الذهبيّة هنا: اجعل الجواب عن نيّتك في الدراسة قائما على سبب شخصي[1] لا يمكن نسخه أو تعميمه.

لا تكتفِ بالقول: (أريد الدراسة في أمريكا لأنّها متقدمة)، أو (لأنّ شهادتها معترف بها عالميّا)، فهذه إجابات عامّة يمكن أن يقولها أيّ شخص، ولا تعكس نيّة صادقة أو واضحة. خصوصا إذا كنت لا تملك سجلًّا جيّدا في السفر أو الدراسة في الخارج، فأنت بحاجة إلى مبرّر شخصيّ واضح يُظهر أنّ خيارك هذا ليس عشوائيّا أو تقليدا للآخرين.

فكّر بالأمر من زاوية الموظّف، لماذا تريد السفر للدراسة في أمريكا دون غيرها؟ لماذا لا تختار تركيا أو ألمانيا أو حتّى جامعة محليّة أو عن بعد؟!

إنّ الإجابة المبنيّة على ظروفك الخاصة هي التي ستمنحك مصداقيّة وتزيد من فرص حصولك على التأشيرة.

مثالان على إجابتين تحتويان على سبب شخصيّ:

المثال الأوّل:

أطمح لدراسة إدارة الأعمال في الولايات المتحدة، وقد اخترت جامعة Bentley

لأنّ والدي اقترح عليّ اسمها بعد أن درس فيها التخصّص ذاته، فهي تقدّم برنامجا عمليّا عالي الجودة يركّز على الإدارة الحديثة والأسواق الدولية، وهو المجال الذي ألهمني والدي للدخول فيه، كونه يعمل مديرا تنفيذيّا في شركة Total Energies

[1] راجع الأمثلة العشرة للأسباب الشخصية لاختيار الجامعة في الرد على السؤال (لماذا اخترت هذه الجامعة تحديدا؟)

العالميّة لتكرير النفط، ويتقاضى راتبا شهريا يقارب سبعة آلاف دولار أمريكي.
E-Class يمتلك والدي شقّتين في نواكشوط وسيّارة مرسيدس

ولديه رصيد بنكي قدره مئة وسبعون ألف دولار، خصّص منها خمسة وتسعين ألفا لتغطية كافّة نفقات دراستي ومعيشتي في أمريكا.
يُشرف والدي حاليّا على مشروع نفطي كبير في ليبيا، وهو الداعم الأساسي لمسيرتي التعليمية.
خطّتي هي أن أدرس في أمريكا وأعود إلى بلدي موريتانيا لأشارك في تطوير قطاع الأعمال والطاقة مع والدي.

المثال الثاني:
سبب اختياري الدراسة في الولايات المتحدة هو أن أستاذي السابق في الجامعة اللبنانيّة يعمل حاليّا في إحدى الجامعات الأمريكية (اسم الجامعة)، وقد أرشدني إلى برنامج أكاديميّ متميّز في تخصص الذكاء الاصطناعي وتطبيقه في المجال الطبّي في جامعة (اسم الجامعة الأمريكية)، وهو نفس التخصّص الذي أطمح إليه.

إذًا، لا تكتفِ بإجابات عامّة يمكن أن يتحجّج بها أيّ شخص، بل اربط قرارك بالدراسة في أمريكا بظروفك الخاصّة، بحلم شخصي، أو تجربة واقعيّة، أو خطّة مهنيّة واضحة.
هذا النوع من الإجابات يُظهر النضج والجديّة، ويمنحك حضورا قويّا خلال المقابلة.

النصيحة الخامسة

(لا تحفظ الإجابات)

في أحيان كثيرة، يذهب بعض مقدّمي الطلبات إلى المقابلة بعد أن استشاروا أصدقاءهم الذين نجحوا بالحصول على التأشيرة أو أشخاصا غير متخصصين، فيعطونهم إجابات جاهزة، ويطلبون منهم حفظها كما هي ليردوا بها على أسئلة موظف مكتب التأشيرات، وهذا ما يفعلونه، فتكون النتيجة هي الرفض طبعا، لكن لماذا؟ أين المشكلة في حفظ الإجابات؟!

المشكلة أن الموظف يمكنه أن يعرف بسهولة الشخص الذي يردد إجابة قد حفظها مسبقا، لأنه يقابل آلاف مقدّمي الطلبات كل شهر، فيستطيع التمييز بين من يعطي إجابة عفوية صادقة مطابقة تماما للسؤال المطروح، وبين مَن حفظ الإجابة وأتى ليردّدها أمامه كالببغاء. حين يتيقّن الموظف أنك حافظ الإجابة لا يمكنه التأكد إذا كانت هذه الإجابة المحفوظة تعبّر عن الحقيقة فعلا أم هي مجرّد كذبة، فلا يكون أمامه إلا افتراض أنك تكذب، وبالتالي، يرفض منحك التأشيرة، فكن حذرا، ولا تحفظ الإجابات؛ لا تذهب إلى المقابلة (حافظ مش فاهم).

النصيحة السادسة

(لا تعتمد على الأوراق)

قال لي شاب رُفضت تأشيرته مؤخّرا إنّ الموظّف سأله عن المدّة التي سيبقى خلالها في الولايات المتّحدة، فردّ بالقول: (سأبقى كما

كتبتُ في نموذج الطلب، هو لديك وبإمكانك أن ترى هذه المعلومة)، وأنتم تعرفون ما حصل بعد هذه الإجابة.

مع الأسف الشديد، يعتقد الكثير من مقدّمي طلبات تأشيرة الولايات المتحدة أن الأوراق التي يقضون أشهرا يجمعونها ستتحدّث بالنيابة عنهم في المقابلة، هذا الاعتقاد الخاطئ وحده يتسبّب بأعداد هائلة من الرفض كل يوم، وذلك لأن مقدّم الطلب يذهب إلى المقابلة بلا تحضير، مكتفيا بتحضير الأوراق ليريها للموظف، ثم يتفاجأ حينها أن الموظف لا يريد أن يرى الأوراق من الأصل، بل يريد أن يسمع الإجابات من مقدّم الطلب مباشرة، عندها، يقدّم الأخير إجابات قصيرة من كلمة واحدة، فتكون النتيجة كما تعلمون.

لماذا لا يرى الموظّف الأوراق؟

هناك سببان أساسيّان:

السبب الأوّل: الموظف ليس لديه الوقت ليراجع الأوراق؛ لديه تقريبا ثلاثين ثانية إلى ثلاث دقائق على أقصى تقدير ليأخذ قرارا نهائيا إما بمنحك التأشيرة أو الرفض، لذلك، القاعدة الشهيرة المعمول بموجبها في وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الخصوص هي (لا أوراق في المقابلة).

السبب الثاني: الأوراق يمكن تزويرها بسهولة، فيمكنك أن تشتري كشف حساب بنكي يحتوي على 100 ألف دولار وأنت ليس لديك دولار واحد.

لماذا عليك أن تأخذ معك الأوراق الضرورية إلى المقابلة؟

رغم أن الموظف لن يدقّق في الأوراق، لكن من المهم للغاية أن تأخذ معك الأوراق التي تثبت أنك طالب حقيقي وتثبت أيضا قدراتك المالية والروابط الاقتصادية لبلدك. وذلك لسبب واحد فقط، وهو حتى تتكلّم بثقة في ردك على أسئلة الموظف؛ حين تكون معك الأدلة ستتحدث بثقة؛ الثقة تأتي من امتلاكك الدليل على ما تقوله، فحين يسألك الموظف مثلا: (هل لديك ما يثبت أن والدك موظف في هذه الشركة بهذا الراتب؟)، ستردّ بكل ثقة: (نعم، عقد العمل معي الآن)، رغم أنه لن يقرأه بكل الأحوال.

النصيحة السابعة

اشرح وضع أقاربك في الولايات المتّحدة

إذا كان لديك قريب في الولايات المتحدة، فسألك الموظّف عنه، عندها، عليك أن توضّح ما يلي:

1)- قوّة علاقتك به.

هل تتواصل معه بشكل يومي أو أسبوعي أم على فترات طويلة؟ اذكر ذلك.

2)- الحالة القانونيّة له في أمريكا.

هل معه الجنسية الأمريكية أم لديه إقامة دائمة أم إقامة مؤقّتة؟ اذكر ذلك.

3)- عمله والولاية والمدينة التي يقيم فيها.

لماذا ذكرك هذه التفاصيل مهمّ جدّا؟

عندما يسألك الموظف عن قريب لك في الولايات المتحدة، فليس الهدف من السؤال مجرّد الفضول أو التدخّل في شؤونك الخاصّة، بل هو جزء من تقييمه لنيّة سفرك، ومدى احتمال أن تبقى في أمريكا بعد انتهاء مدة التأشيرة.

أولا، قوّة العلاقة:

إذا كانت العلاقة قوية، مثل أن يكون القريب أخاك أو عمك أو خالك، وتتواصل معه باستمرار (يوميا أو أسبوعيا)، فقد يظن الموظف أنّ لديك دافعا إضافيّا للبقاء في أمريكا، خصوصا إذا كانت بينكما علاقة دعم مادّي أو تقارب عائلي كبير. أما إذا كانت العلاقة سطحيّة أو التواصل نادر، فالأثر يكون أقل.

ثانيا، حالته القانونية:

هذا الأمر مهم جدّا، فالقريب الذي يحمل الجنسيّة الأمريكية قد يكون قادرا على كفالتك في المستقبل أو تقديم طلب لمّ شمل، وهذا يثير القلق عند الموظّف من أنّك قد تستغلّ تأشيرتك الحالية كمقدّمة للهجرة.
أمّا إن كان لديه إقامة دائمة أو مؤقتة، فيُعدّ خطر الهجرة غير القانونية أقلّ، ولكن ما يزال موجودا.

ثالثا، مكان إقامته وعمله:

إذا كان القريب يقيم في نفس الولاية التي تنوي السفر إليها، أو يعمل في وظيفة مستقرة يمكن أن توفّر لك فرصة عمل لاحقا، فقد يُثير ذلك شكوكه بأنّك تنوي البقاء عنده أو العمل لديه. أما إذا كان يعيش في ولاية بعيدة عن وجهتك، فهذا يقلّل من احتماليّة الشكّ.

الهدف من هذا السؤال هو التأكّد من أنك لا تخطط للبقاء في الولايات المتحدة بشكل غير قانوني، وأنك تنوي العودة بعد انتهاء زيارتك.
لذلك، من المهم أن تكون صريحا، لكن أيضا ذكيّا في تقديم المعلومة بالتفصيل، بحيث تُظهر أنّ لك روابط قويّة في بلدك، وأنّك ملتزم بالقوانين، ولا تتذرّع بالدراسة لتهاجر، حتّى ولو كان لديك قريب في أمريكا.

النصيحة الثامنة

لا تقل: (لا أعرف)

إذا سألك الموظّف عن مدّة الدراسة التي تنوي أن تمضيها في بلده، أو عن عنوان الكلية أو الجامعة، أو أي سؤال مشابه، فلا تردّ بأنك لا تعلم بالضبط، أو تستعمل تعابير الشكّ والاحتمال، مثل: (ربّما – قد – ممكن – سأرى – احتمال)؛ عليك أن تردّ بمعلومات محدّدة واضحة لا تقبل الاحتمال أو التأويل، مثلا، قل: (سأبقى سنتان)، أو (سأدرس أربع سنوات)؛ لا تقل: (ربّما أدرس ما بين سنتين إلى أربع سنوات)، وكن حريصا أشد الحرص على أن تكون إجابتك متوافقة تماما مع ما ذكرتَه في نموذج الطلب الإلكتروني

DS-160.

لماذا هذا الأمر هامّ للغاية؟

هذا الأمر بالغ الأهمية لأنّ المقابلة القنصلية لا تعتمد فقط على الوثائق التي تقدمها، بل تعتمد بشكل أساسي على الصورة التي تعكسها شخصيّتك خلال الحديث، وعلى مدى وضوحك وثقتك في إجاباتك؛

أي تردّد في الردّ قد يُفهم على أنه غياب للجدية، أو ضعف في الإعداد، أو حتّى محاولة لإخفاء نية البقاء في الولايات المتحدة.

إذا سألك الموظف عن المدة التي تنوي البقاء فيها، أو عن عنوان الجامعة أو سبب اختيارها، ثمّ أجبت بأنّك لا تعلم، أو استعملت عبارات من قبيل (قد أو ربما أو ممكن أو احتمال)، فإنّ ذلك يضعف موقفك فورا. لأنّ الشخص الذي يخطّط للسفر إلى بلد مثل الولايات المتحدة، من الطبيعي أن يكون قد حضّر كلّ شيء مسبقا، بداية من موعد السفر وانتهاء بمدة الإقامة والأماكن.

عدم الدقة في الجواب يُضعف مصداقيتك، وقد يجعل الموظف يشكّ في نواياك، ويعتقد أنّك تنوي البقاء هناك بطريقة غير قانونية. أيضا، إذا كانت إجاباتك في المقابلة غير متطابقة مع ما كتبته في نموذج الطلب الإلكتروني، فإن ذلك يعتبر تناقضا واضحا، وغالبا يؤدّي إلى رفض طلبك إذا انتبه له الموظّف.

الموظّف القنصليّ لا يملك وقتا طويلا ليستمع إلى الاحتمالات والتردد، هو يريد جوابا محدّدا وواضحا لا يحتمل التأويل. لذلك، كن دقيقًا في إجاباتك وأظهر له أنّك تعرف تماما ما الذي تريده وإلى أين ستذهب ومتى ستعود، لأنّ هذا هو المفتاح الأوّل لبناء الثقة بينك وبينه.

النصيحة التاسعة

راجع نموذج الطلب الإلكتروني قبل يوم من المقابلة

في أحيان كثيرة، ولطول المدّة التي قد تكون ما بين ملء وتقديم نموذج الطلب الإلكتروني

DS-160

وبين موعد المقابلة، خصوصا في البلدان التي فيها تزاحم على المواعيد، تتغيّر بعض المعلومات التي ذُكرت في النموذج بحكم الواقع والمستجدات، كأن تذكر في النموذج أنّ دخلك الشهري حسب عملة بلدك المحليّة نحو ألف دولار أمريكي، ثمّ تبدّل هذا الدخل بعد أشهر موعد المقابلة لسبب ما، سواء بالنقص أو الزيادة، في هذه الحالة، قد يسألك الموظّف عن دخلك الشهري في العمل، وعلى الأرجح أنّك ستنسى الرقم الذي ذكرته في نموذج الطلب وستذكر له دخلك الحالي دون أن توضّح التغيير الذي حصل، هنا، الموظّف سيعتبر كلامك مُخالفا لما ذكرته في نموذج الطلب، وبالتالي، يرفض منحك التأشيرة.

هذه النصيحة بالغة الأهمية، لأنّها تتعلّق بتفصيل قد يبدو بسيطا ولا يعيره مقدّمو الطلبات أيّ انتباه، لكنّه، على الدوام، يُحدث فرقًا كبيرا في قرار القبول أو الرفض.

نموذج الطلب الإلكتروني هو الوثيقة الأساسية التي يطّلع عليها الموظّف قبل مقابلتك بشكل مؤكّد 100%، بل قد يعتمد عليها لتكوين انطباعه الأوّل عنك.

لماذا من الضروري أن تراجع النموذج قبل المقابلة؟

لأن الفترة بين تعبئة النموذج وتاريخ المقابلة قد تكون طويلة، والظروف الشخصية أو المهنية قد تتغيّر خلالها.

على سبيل المثال، ربّما تغيّر عملك، أو يتغيّر راتبك، أو تنتقل إلى مكان سكن جديد، أو تتزوّج، أو حتى تضيف خططا جديدة لرحلتك.

كل هذه التغييرات يجب أن تكون واعيا لها، حتى لا تقدّم في المقابلة معلومات مختلفة عمّا هو مذكور في النموذج.

ماذا يحدث إن نسيت المعلومات التي كتبتها؟

الموظف القنصلي عندما يجد اختلافا في الأرقام أو التصريحات، قد يشكّ في مصداقيّتك، حتى لو لم يكن هناك نيّة للكذب.

فمثلا، إن سُئلت عن حالتك الاجتماعية وقلت أنّك متزوّج، وهذا مختلف عمّا كتبته في النموذج، حيث ذكرتَ حينها أنك عازب، من دون أن توضّح أن هناك تغييرا بهذا الخصوص وقع مؤخّرا، سيُعتبر ذلك تناقضا.

والتناقض في هذا السياق يُفسَّر، غالبا، على أنّه ضعف في المصداقية، وهو أحد أسباب الرفض الشائعة.

ما المطلوب إذًا؟

قبل المقابلة بيوم على الأقل، افتح نسخة من نموذج الطلب الذي قدّمته، وراجع التفاصيل التالية بعناية:

1)- مكان العمل والدخل الشهري.

2)- الهدف من السفر.

3)- تاريخ السفر إلى الولايات المتحدة والعودة منها.

4)- الأشخاص الذين ستزورهم أو تقيم عندهم.

5)- خطّة الدراسة.

6)- أرقام الهواتف والعناوين.

7)- تاريخ سفرك السابق.

8)- حالتك الاجتماعية (عازب – مخطوب – متزوّج – منفصل...).

إذا تغيّر أيّ شيء، كن مستعدّا لتوضيحه بصراحة أثناء المقابلة، مع الإشارة إلى أنّ التغيير حصل بعد تقديم النموذج.

المراجعة المسبقة للنموذج تحميك من الوقوع في التناقض، وتُظهرك شخصا منظّما، صادقا، ومدركا لكل ما يتعلّق بطلبه، وهذا تحديدا ما يبحث عنه موظّف مكتب التأشيرات.

النصيحة العاشرة

تجنّب الأخطاء الأربعة القاتلة في نموذج

DS- 160

ما هي الأخطاء الأربعة القاتلة التي قد تسبّب الرفض في استمارة التقديم؟

1)- إجابتك بالنفي على سؤال الخطّة.

Have you made specific travel plans? No

دوما، اذكر أن لديك خطة، دوما.

من المهم دائما أن تشير إلى وجود خطة سفر، حتى وإنْ كانت عامة أو غير مفصّلة بشكل كامل.

السبب في ذلك هو أن السفارة أو القنصلية تريد أن ترى أنك جاد في خططك الدراسية ولديك نية واضحة للقدوم إلى الولايات المتحدة لأغراض تعليمية. إذا كنتَ غير قادر على تقديم فكرة واضحة عن توقيت سفرك أو مكان إقامتك وما تنوي فعله بعد التخرّج، فقد يُنظر إليك على أنك غير مستعد أو لا تملك نية حقيقية للدراسة، ما يؤدّي إلى زيادة احتمال رفض طلبك.

2)- عدم ذكر دخلك الشهري إذا كنتَ أنت ستتكفّل بنفقات دراستك ومعيشتك.

Monthly Salary in Local Currency (if employed):

3)- الإجابة بالنفي حين يسألك إذا رفضت تأشيرتك سابقا أم لا، في حال كانت تأشيرتك قد رُفضت سابقا بالفعل.

Have you ever been refused a U.S. Visa, or been refused admission to the United States, or withdrawn your application for admission at the port of entry?

الكذب هنا قد يسبّب لك حظرا دائما من دخول الولايات المتحدة، لأن الرفض سيظهر للموظف على الفور؛ الرفض السابق يبقى في سجلّك الدائم لدى بيانات وزارة الخارجية الأمريكيّة، أينما قدّمت وفي أي وقت.

4)- إذا رُفضت تأشيرتك سابقا، فالخطأ الشهير هو غياب شرح سبب الرفض في الخانة التالية:

Explain:

كأن تذكر أنّك لا تعرف السبب، أو تقول إنّ طلبك رُفض بلا سبب، أو تكتفي بذكر ما تعتقد أنّه السبب دون أن تذكر وجود تغيير في وضعك هذه المرّة.

مثال على الشرح المقنع:

تأشيرتي السابقة رُفضت، على الأرجح، لأنّي كنت متوتّرا جدّا في المقابلة، ولم أستطع شرح سبب رغبتي القويّة بدراسة الطبّ في جامعة ميامي وتوضيح روابطي القويّة لبلدي الأردن وتقديم نفسي بطريقة صحيحة ومقنعة، رغم أنّني حقّقت كل متطلّبات القبول في البرنامج، وقد خصّص والدي ميزانية كافية لتحمّل نفقات الدراسة والمعيشة، بالإضافة إلى وجود روابط قوية جدا للأردن تجعل احتمال بقائي في الولايات المتحدة بعد الدراسة مستبعدا تماما، هذا ما سأشرحه بالتفصيل في المقابلة القادمة لأنني مؤمن إيمانا مطلقا أنّني أستحقّ التأشيرة.

ملاحظة هامة:

من الضروري أن تعرف السبب الحقيقي للرفض، حتى لا تكتب شرحا لا علاقة له بواقع الحال، وحتّى تذكر تغييرا في وضعك يُقنع الموظّف ويُظهر أنّك أصبحت جاهزا ومؤهّلا، هذه المرّة، للحصول على التأشيرة.

وبالتأكيد، هناك احتمالات إضافيّة لا حصر لها لأخطاء أخرى قد تُسبّب الرفض في نموذج الطّلب، ولا مجال للتفصيل فيها هنا، خصوصا أنّنا نقدّم خدمة مراجعة نموذج الطّلب مجّانا لعملائنا فقط، للتحقّق من أنّ طلبك خالٍ تماما من أي خطأ قانوني قد يكلّفك خسارة كل ما فعلته.

ملاحظة هامّة: في حال وجود أخطاء قانونية في نموذج طلبك، إذا لم تدفع رسوم التأشيرة وتحجز الموعد يمكنك تقديم نموذج جديد بعد تصحيح الأخطاء وتعديل رقم تأكيد النموذج على موقع المواعيد، أما إذا دفعت الرسوم وحجزت الموعد فيبقى بإمكانك تقديم نموذج جديد بعد تصحيح الأخطاء لتأخذه معك إلى المقابلة مع ورقة التأكيد وتذكر ذلك مباشرة للموظف، وهذه طريقة مجرّبة ولا مشكلة فيها على الإطلاق.

النصيحة الحادية عشرة

(إذا رُفضت تأشيرتك سابقا، اذكر ما تغيّر منذ الرفض السابق)

يقول بِن أرتربرن، وهو أحد الموظّفين السابقين في مكاتب التأشيرات الأمريكية لمدة ست سنوات، وقد عالج أكثر من ستين ألف طلب تأشيرة في الصين وكولومبيا: (هناك قاعدة متعارف عليها في وزارة الخارجيّة الأمريكيّة، وهي أنّ الموظّف مُلزم برفض مقدّم الطلب مرة أخرى إذا لم يتغيّر أيّ شيء في وضعه منذ الرفض السابق).

ذكر التغيير منذ الرفض السابق مهمّ جدّا، لأنّه يوضّح للقنصل أنّ سبب الرفض لم يعد قائما، وأنّ هناك تطوّرا إيجابيّا في وضعك يعكس نيّتك الجادّة في احترام شروط التأشيرة.

الرفض السابق لا يعني بالضرورة أنّك غير مؤهّل نهائيا للحصول على التأشيرة، بل يعني أنّ المعلومات أو الظروف حينها لم تكن كافية لإقناع الموظّف بأنّك مؤهّل وستعود إلى بلدك بعد انتهاء الدراسة.
لذلك، عندما تتقدّم مجدّدا بطلب التأشيرة، يجب أن تُظهر أن شيئا هامّا قد تغيّر، وأنّك أصبحتَ اليوم مؤهلا أكثر للدراسة في الولايات المتحدة، أو أكثر قدرة مادّية، أو أكثر ارتباطا ببلدك، أو صار لديك منحة دراسية من جامعة معروفة، أو صار لديك سبب شخصيّ قويّ لاختيار الجامعة لم يكن موجودا المرّة الماضية. ذكر هذا التغيير المهمّ يفتح الباب أمام موظّف مكتب التأشيرات لإعادة تقييم طلبك بنظرة جديدة، وطرح أسئلة إضافية، ليمنحك الفرصة لشرح وضعك أكثر، ما يزيد احتمال أن يقتنع بأهليّتك ويمنحك التأشيرة.

أمثلة على أربعة تغييرات هامّة:

1)- حصلت على قبول من جامعة شهيرة ذات متطلّبات عالية.

2)- أطلق والدك عمله الخاصّ به، وبدأ يحقّق أرباحا جيّدة، ما جعل وضع العائلة المالي أفضل بكثير من المرّة السابقة.

3)- حصلت على منحة دراسية بتمويل جيّد.

4)- صار لديك سبب شخصيّ لاختيار الجامعة لم يكن موجودا المرّة الماضية.

ماذا لو لم يتغيّر أيّ شيء في وضعك؟

إذا لم يتغيّر شيء منذ الرفض السابق، فأفضل تغيير يمكنك تقديمه هو قولك إنّك كنتَ متوتّرا في المقابلة السابقة ولم تستطع شرح وضعك للموظّف بشكل مقنع.

مثال على الشرح المقنع:

تأشيرتي رُفضت المرة الماضية لأنّي كنت متوتّرا جدّا في المقابلة ولم أستطع شرح سبب رغبتي في الدراسة في الولايات المتحدة وتقديم نفسي بطريقة صحيحة ومقنعة، رغم أنّه كان لدي سبب شخصي قوي لاختيار الجامعة وخصصت ميزانية كافية لتحمّل نفقات الدراسة والمعيشة، بالإضافة لوجود روابط قوية جدّا لبلدي مصر تجعل احتمال بقائي في الولايات المتحدة مستبعدا تماما، هذا ما سأشرحه لك بالتفصيل... (ثمّ تكمل إجابتك بتفصيل ما ذكرته بخصوص السبب الشخصي وكيفية تحمّل النفقات والروابط القويّة لبلدك).

ملاحظة هامّة: من الضروري أن تعرف السبب الحقيقي للرفض، حتّى لا تكتب شرحا لا علاقة له بسبب الرفض، وتذكر تغييرا في وضعك لا يقدّم ولا يؤخّر، وهنا تظهر أهمّيّة أن تستشير أحد محامي الهجرة من الخبراء المختصّين في مقابلة السفارة الأمريكيّة، حتّى تعرف بالضبط ما سبّب لك الرفض، فتقدّم شرحا مناسبا على أساس ذلك.

يمكنك حجز الاستشارة الصوتية أو بالفيديو مع محامي الهجرة باسل الكيلاني المختصّ في مقابلة السفارة الأمريكيّة من هنا:

https://easyusvisa.net/audio-or-video-consultation-with-immigration-lawer-bassel-al-kilani-who-specializes-in-us-visas-and-us-immigration-law/

كذلك، يمكنك الحصول على الاستراتيجيّة الخاصّة لتجاوز الرّفض السابق، وهي استراتيجيّة فعّالة ومجرّبة، طوّرتها لمساعدة مَن تعرّضوا للرفض ليقنعوا الموظّف بمنحهم التأشيرة، بعد تعاوني مع الموظّفين السابقين في مكاتب التأشيرات الأمريكيّة، يمكنك الحصول عليها عبر حجز جلسة التحضير الخاصّة بمَن رُفضت تأشيراتهم آخر مرّة، من هنا:

جلسة تحضير شاملة لمدّة ساعة:

https://easyusvisa.net/a-comprehensive-preparation-session-for-the-u-s-embassy-interview-for-those-whose-visas-were-previously-refused/

جلسة تحضير شاملة لمدّة نصف ساعة:

https://easyusvisa.net/30-minute-preparation-session-for-those-refused-last-time/

النصيحة الثانية عشرة والأخيرة

حضّر للمقابلة مع الخبراء

الإرشادات والنصائح السابقة في هذا الملفّ، وحدها، تجعلك مستعدّا للمقابلة بنسبة 60 إلى 70%، ولا يمكن أن تصبح مستعدّا لها بنسبة 100% إلّا بتطبيق هذه النصيحة الأخيرة، أي بالتحضير مع الخبراء على أساس التفاصيل الشخصيّة الخاصّة بحالتك.

حسب القانون الأمريكي، وتحديدا وفق المادة 214، الفقرة (ب)، من قانون الهجرة، فإن موظّف مكتب التأشيرات غير ملزم بتقديم تفسير لسبب الرفض، ذلك لأنّ النظام الأمريكي يفترض، ابتداء، أنّ كلّ متقدّم للحصول على تأشيرة لغير المهاجرين هو غير مؤهّل، ما لم يثبت العكس خلال المقابلة.

بمعنى آخر، يكفي أن يشعر موظّف مكتب التأشيرات أنّ كلامك غير مقنع، أو أن يشك بأنّك تخفي شيئا، أو أنّ هناك خللا في قصّتك، حتى يُصدر قرار الرفض فورا، دون الحاجة إلى توضيح السبب.

فإذا لاحظ الموظّف أنك متردّد، أو أنّ روايتك غير مترابطة، أو أنّ معلوماتك ناقصة، أو شعر بأنّك تحاول إظهار أنّك ستعود إلى بلدك بعد الدراسة بتقديم حجج غير مقنعة ومثيرة للشكّ، فذلك وحده كفيل برفض طلبك، لأنّ قناعة الموظف الداخلية هي الأساس في اتخاذ القرار.

من الضروري أن يكون كلّ جزء من قصّتك منطقيّا ومترابطا وخاليا من أي ثغرة. لذلك، إنّ التحضير الجيد للمقابلة يُعد من وجهة نظري العامل الأهم في الحصول عليها. هذا ما أحاول شرحه لكثير من الشباب، لكنّ نسبة منهم يظنّون أنّي أقول ذلك فقط من أجل الاستفادة المادية، ثم يُصدَمون لاحقًا بالواقع.

يقول براين تريسي: (النجاح يترك آثارا؛ شاهد ما فعله الأشخاص الذين نجحوا، وافعل مثلهم تماما حتّى تصل إلى النتائج نفسها).

إذا أردتَ أن تكون جاهزا لمقابلة السفارة الأمريكية بنسبة 100%، عليك أن تحضّر لها جيّدا مع المختصّين في هذا المجال؛ لا يمكنك ترك الأمور للحظّ؛ لا يمكنك المخاطرة برفض التأشيرة من أجل المكابرة أو دعم اعتقادك الخاطئ بأنّك تعرف كلّ شيء. العوامل التي يبني موظّف السفارة قراره عليها ليمنحك التأشيرة هي عوامل كثيرة، يجب أن تجتمع كلّها معا لضمان النجاح؛ غياب أحد هذه العوامل قد يسبّب الرفض؛ الموظّف قد يرفض طلبك لمجرّد إحساسه بأنّك تخفي شيئا عنه، يمكنه رفض الطلب لمجرّد عدم اقتناعه بجوابك الأوّل، حتّى ولو كان لديك تاريخ سفر حافل إلى دول كبرى، وكان لديك أو لدى والديك دخل ثابت كبير من العمل، ومبلغ كبير في الحساب البنكي، قد يرفض طلبك لمجرّد ذكرك شيئا تعتقد أنت أنّ لا مشكلة في ذكره؛ العوامل التي قد تجعل الموظّف يرفض الطلب على أساس التفاصيل الشخصيّة لكلّ مقدّم طلب يصعب حصرها، بل ربّما يستحيل حصرها، وهذا ما يجعل التحضير للمقابلة هو العامل الأكثر أهمّيّة على الإطلاق في نجاحك في الحصول على التأشيرة، ولا أقول هذا الكلام فقط لأقنعك بالتحضير معي، بل لأنّ الواقع يقول هذا، قبل أن أقوله أنا؛ حضّر معي أو حضّر مع غيري من المختصّين، المهم أن تكون متأكّدا أنّ مَن تحضّر معه لديه الخبرة والمعرفة الكافية بالأسس القانونيّة وقواعد وزارة الخارجيّة الأمريكيّة التي يبني عليها موظّف مكتب التأشيرات قراره بمنح التأشيرة أو رفضها.

المختصّون في مقابلة السفارة الأمريكية يقدّمون لك خلال ساعة أو أقلّ خلاصةَ معرفتهم التي قضوا سنوات طويلة لجمعها بالتجارب اليوميّة، بما يتناسب مع تفاصيل وضعك أنت تحديدا، ولو كانت المعلومات والإرشادات والنصائح العامّة تكفي وحدها لتجاوز المقابلة بنجاح لَجعلتُ دورة التحضير هذه مدفوعة وليست مجّانيّة، تذكّر قول أليكس هرموزي: (الأمر الأكثر تكلفة في الحياة ليس بيتك أو سيارتك أو التأمين، بل هو المعلومات التي لا تعرفها)، مثلا، لو أنّ صديقك لديه عمله الخاص، ويحصل منه على متوسّط دخل نحو عشرة آلاف دولار شهريّا، وأنت لديك عملك الخاص في نفس مجال عمل صديقك، وتقدّم المنتجات أو الخدمات نفسها وفي البلد نفسه، لكنّ متوسّط دخلك شهريا لا يتجاوز ألف دولار، فهل تعلم كم هي تكلفة أن لا تعرف كيف تحصل على عشرة آلاف دولار من عملك كما يفعل صديقك؟!

تكلفة أن لا تعرف ذلك هي تسعة آلاف دولار كل شهر؛ الأمر نفسه ينطبق هنا، تكلفة أن لا تعرف كيف تحصل على التأشيرة لن تكون فقط الرفض أو خسارة الرسوم، بل قد تكون حرمانك من حلم دخول الولايات المتحدة إلى الأبد.

يمكنك حجز جلسة التحضير للمقابلة معنا من هنا:

نقدّم خيارين بخصوص هذه الخدمة، مع اختلاف تفاصيل الخدمة وأتعابها إذا تعرّضت للرفض آخر مرّة:

جلسة التحضير الخاصّة بمَن رُفضت تأشيراتهم آخر مرّة، من هنا:

جلسة تحضير شاملة لمدّة ساعة:

https://easyusvisa.net/a-comprehensive-preparation-session-for-the-u-s-embassy-interview-for-those-whose-visas-were-previously-refused/

جلسة تحضير لمدّة نصف ساعة:

https://easyusvisa.net/30-minute-preparation-session-for-those-refused-last-time/

جلسة تحضير شاملة لمدّة ساعة. (لغير المرفوضين آخر مرّة)

يمكنك الحصول عليها من هنا:

https://easyusvisa.net/a-comprehensive-one-hour-preparation-session-for-those-applying-for-a-visa-for-the-first-time/

جلسة تحضير للمقابلة لمدّة نصف ساعة. (لغير المرفوضين آخر مرّة)

يمكنك الحصول عليها من هنا:

https://easyusvisa.net/30-minute-preparation-session-for-those-applying-for-a-visa-for-the-first-time/

إذا كنت لا ترغب بالتحضير معنا، فأنصحك بالتحضير مع آرجو فيزا، من هنا:

https://www.argovisa.com/consultation

اسمعوا ما يقوله عملاؤنا السعيدون عن خدماتنا وفرحهم بالحصول على تأشيرة أمريكا من هنا:

https://www.instagram.com/stories/highlights/18042202610118130/

تابعونا على إنستغرام لتشاهدوا كل النصائح والمنشورات والفيديوهات القصيرة حول مقابلة فيزا أمريكا:
https://www.instagram.com/easy.usvisa/

شاركوا هذا الملفّ مع كلّ شخص تعرفونه يتقدّم بطلب تأشيرة الزيارة إلى الولايات المتّحدة أو يفكّر بالتقديم، حتّى تعمّ الفائدة.

مع التحيّة

محامي الهجرة باسل الكيلاني

جميع الحقوق محفوظة

Easy US Visa

Your easiest way to the United States